

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 18-21 نوفمبر/تشرين الثاني 2019

World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي



التوزيع: عام

البند 7 من جدول الأعمال

التاريخ: 25 أكتوبر/تشرين الأول 2019

WFP/EB.2/2019/7-B/3

اللغة الأصلية: الإنكليزية

المسائل التشغيلية – الخطط الاستراتيجية القطرية

للموافقة

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لكوبا (2020)

المدة	يناير/كانون الثاني – ديسمبر/كانون الأول 2020
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	5 593 466 دولارا أمريكيا
مؤشر المساواة بين الجنسين والعمر*	3

* <https://gender.manuals.wfp.org/en/gender-toolkit/gender-in-programming/gender-and-age-marker/>

موجز تنفيذي

كفلت كوبا طوال نحو ستة عقود إحراز التقدم في القضاء على الفقر والجوع من خلال توفير الخدمات الأساسية وبرامج الحماية الاجتماعية المجانية للجميع. والأمن الغذائي والتغذية هما في عداد الأولويات العليا لحكومة كوبا، على النحو المبين في خطة الحكومة الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية حتى عام 2030.⁽¹⁾ ويحافظ الدستور الجديد المعتمد في عام 2019 على حق الأشخاص في الغذاء إلى جانب هدف تحقيق الأمن الغذائي للجميع. ومع ذلك، ما زالت هناك تحديات رئيسية تواجه في مجال الأمن الغذائي والتغذية وتشير إليها الخطط الإنمائية الوطنية.

⁽¹⁾ *Bases del Plan Nacional de Desarrollo Económico y Social hasta el 2030: Visión de la Nación, Ejes y Sectores Estratégicos* على الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.granma.cu/file/pdf/gaceta/%`C3%BAItimo%20PDF%2032.pdf>.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيدة P. Mattei

المدير القطري

بريد إلكتروني: paolo.mattei@wfp.org

السيد M. Barreto

المدير الإقليمي

أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

بريد إلكتروني: miguel.barreto@wfp.org

ومن ضمن تلك التحديات ستركز هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة على الإنتاج الوطني للأغذية الذي لا يكفي لتلبية المتطلبات التغذوية الموصى بها لسكان كوبا؛ وآثار ظواهر الأرصاد الجوية المائية القسوى وتغير المناخ على النظم الغذائية؛ والفرص المحدودة للحصول على أغذية متنوعة وجيدة ومأمونة؛ ونقص المغذيات الدقيقة كمشكلة من مشاكل الصحة العامة بتزايد اتجاه فرط الوزن والسمنة؛ وعدم وجود نظام لرصد الأمن الغذائي والتغذية.

ويشارك برنامج الأغذية العالمي (البرنامج) باعتباره جزءاً من منظومة الأمم المتحدة في عملية مشتركة مع الحكومة لتحديد مجالات التعاون من أجل إطار التعاون المقبل بناءً على الأولويات الوطنية. وقد أثرت هذه العملية والإصلاح الجاري لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية في دورات البرمجة في الأمم المتحدة، بما في ذلك الفترة المشمولة بخطة البرنامج الاستراتيجية القطرية التي أُرجئت لضمان تزامنها مع الدورات الأخرى.

وتغطي هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة الفترة من يناير/كانون الثاني إلى ديسمبر/كانون الأول 2020. وسُتستخدم للانتقال إلى الخطة الاستراتيجية القطرية وتركز على توليد الأدلة وتوطيد الأنشطة الناجحة التي تُمنح لها أولوية عالية في الخطط الوطنية للأمن الغذائي والتغذية. وفي الوقت ذاته، سيوجه بدء تنفيذ أنشطة تجريبية وطرائق جديدة للتحويل الخطة الاستراتيجية القطرية المقبلة.

وسيركز البرنامج في عام 2020 على تعزيز قدرة النظم الغذائية المحلية على الصمود حتى يتسنى لها تحسين تلبية طلب شبكات الأمان الاجتماعي، وخصوصاً على الوقاية من سوء التغذية وانعدام الأمن الغذائي في صفوف الفئات الأشد ضعفاً، بهدف تحقيق الحصائل الاستراتيجية الأربع التالية:

◀ *الحصيلة الاستراتيجية 1: تعزيز قدرات الجهات صاحبة المصلحة الرئيسية في النظم الغذائية لتخفيف المخاطر وتحسين دعم شبكات الأمان الاجتماعي بحلول عام 2021.*

◀ *الحصيلة الاستراتيجية 2: تحسُّن الحالة التغذوية وزيادة تنوع الأطعمة المغذية لدى الفئات الضعيفة تغذوياً، ولا سيما الأطفال في سن الدراسة، بحلول عام 2021.*

◀ *الحصيلة الاستراتيجية 3: تعزيز قدرات السلطات الوطنية والمحلية لضمان قدرة النظم الغذائية والتغذية على الصمود في وجه الصدمات بحلول عام 2021.*

◀ *الحصيلة الاستراتيجية 4: استمرار حصول السكان المتضررين من الأخطار الطبيعية على الأغذية أثناء الكوارث وفي أعقابها. وتحقيقاً لهذه الحصائل، سيعمل البرنامج من أجل دعم الإنتاج المحلي للأغذية حتى يكون أقدر على تلبية طلب شبكات الأمان الاجتماعي؛ والارتقاء بالقدرات لإدارة مخاطر الكوارث وبناء القدرة على الصمود في وجهها؛ وتحسين الإلمام بالغذاء الصحي والتغذية. وإضافة إلى ذلك، سيبدأ البرنامج تنفيذ أنشطة تجريبية وطرائق للتحويل على نطاق محدود في مجالات مثل تقديم الوجبات المدرسية إلى الأطفال في المدارس "الخارجية" الريفية الابتدائية؛⁽²⁾ وتوفير التحويلات القائمة على النقد لمؤسسات التعليم والصحة والتجارة في البلديات لشراء الأغذية المنتجة محلياً؛ وتعزيز النظام الوطني للإنذار المبكر الخاص بالأمن الغذائي والتغذية من خلال تطوير نظام لرصد المحاصيل؛ وتشجيع الأدوات المالية الابتكارية (مثل التأمين الوقائي والقائم على مؤشرات) بهدف تعزيز القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ؛ وتعزيز قدرات مراكز متابعة الحالات المتعددة الأخطار التابعة لسلطات الدفاع المدني.*

وسيساهم البرنامج في اعتماد نهج وطني أكثر شمولاً للأمن الغذائي والتغذية ينطوي على عنصر لتحقيق تحوّل جنساني. وسيوجه تحليل الفئات السكانية المستهدفة حسب الجنس والعمر تنفيذ البرامج لضمان أخذ الاحتياجات والمساهمات والقدرات المختلفة بين النساء والبنات والأولاد والرجال في الاعتبار في جميع جوانب الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة. وسندمج التغذية في الأنشطة لضمان مراعاة الأنشطة للتغذية.

وتتواءم هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة مع الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2017-2021) وتسهم في تحقيق النتيجة الاستراتيجية 1 بشأن الحصول على الغذاء والنتيجة الاستراتيجية 2 بشأن وضع نهاية لسوء التغذية والنتيجة الاستراتيجية 4 بشأن نظم

(2) لا تقدم هذه المدارس وجبات إلى تلاميذها. فالأطفال يذهبون إلى المنزل لتناول وجبة الغداء ثم يعودون إلى المدرسة خلال حصص بعد الظهر.

غذائية مستدامة والنتيجة الاستراتيجية 5 بشأن تعزيز القدرات. وستدعم الجهود الوطنية الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بالتشديد على الهدفين 2 و17، والشراكات مع السلطات الوطنية والمحلية ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والمؤسسات التقنية والأكاديمية ومؤسسات البحث وغيرها من الجهات الفاعلة.

وسيوصل البرنامج أيضا المشاركة مع الجهات النظيرة الحكومية في وضع الخطة الاستراتيجية القطرية.

مشروع القرار*

يوافق المجلس على الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لكوبا (2020) (WFP/EB.2/2019/7-B/3) بتكلفة إجمالية يتحملها البرنامج قدرها 5 593 466 دولارا أمريكيا.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

1- التحليل القطري

1-1 السياق القطري

- 1- كوبا بلد من بلدان الشريحة العليا من الدخل المتوسط يبلغ عدد سكانه 11.2 مليون نسمة، منهم المقيمون في المناطق الريفية بنسبة 23 في المائة، والنساء بنسبة 50 في المائة، والأشخاص الذين تزيد أعمارهم على 60 سنة بنسبة 20 في المائة. ويبلغ متوسط العمر المتوقع عند الولادة 78.45 سنة (80.4 سنة لدى الإناث و76.5 لدى الذكور). وقد احتلت كوبا مرتبة عالية حسب دليل التنمية البشرية لعام 2017، أي المرتبة 73 من بين 189 بلدا، والمرتبة 65 (من بين 160 بلدا) حسب مؤشر عدم المساواة بين الجنسين.⁽³⁾ وتحقق تقدم في القضاء على الفقر والجوع طوال نحو 60 سنة من خلال توفير الخدمات الأساسية المجانية للجميع ووجود شبكات الأمان الاجتماعي.
- 2- ويعتبر تعزيز الإنتاج المحلي للأغذية للاستعاضة به عن الواردات وتحسين وضع الأمن الغذائي أولوية من أولويات الحكومة. غير أن إنتاج الأغذية لا يزال غير كاف لتلبية الطلب المحلي. وتستورد كوبا ما يتراوح بين 70 و80 في المائة من احتياجاتها الغذائية لأغراض التوزيع من خلال البرامج الاجتماعية أساسا بتكلفة تناهز ملياري دولار أمريكي في السنة. وقد ارتفعت الأسعار في الأسواق غير المدعومة نتيجة لتوافر الغذاء المحدود المقرون بتزايد الطلب من القطاع الخاص وقطاع السياحة.
- 3- ويتسم الإنتاج الزراعي بانخفاض الإنتاجية الذي تفاقم بسبب الجفاف الخطير الذي أصاب كوبا بين عامي 2014 و2017 والأمطار الغزيرة والفيضانات التي شهدتها البلاد في الأونة الأخيرة. وتعد كوبا بلدا من بلدان منطقة الكاريبي الأكثر تعرضا للأعاصير وحالات الجفاف التي يُتوقع أن تصبح أكثر تواترا وشدة.⁽⁴⁾ ولا يزال البلد ينتعش من الأعاصير السابقة، ولا سيما من إعصار إيرما الذي ضرب جزءا كبيرا من كوبا في عام 2017. ووفقا لسلطات الدفاع المدني، من المحتمل جدا أيضا أن يحدث زلزال شديد الحدة في شرق البلد في المستقبل القريب.
- 4- وبدأ العمل على تحديث النموذج الاقتصادي والاجتماعي الكوبي في عام 2011 وهو يشدد على جملة من الأولويات من بينها الحاجة إلى تحسين كفاءة البرامج الاجتماعية واستدامتها من خلال التخصيص الأمثل للموارد. وتسترشد هذه العملية بمبدأ ضرورة عدم ترك أحد يتخلف عن الركب. ويشجع نموذج الإدارة الاقتصادية المروج له برامج تنهض بالاكتماء الذاتي الغذائي على المستوى المحلي.
- 5- وتفاقم الوضع الاقتصادي والمالي المتوتر في البلاد نتيجة لتشديد الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة الأمريكية على كوبا. وإضافة إلى ذلك، يطرح الوضع الاجتماعي والديمقراطي الحالي تحديات أخرى تتعلق بسرعة شيخوخة السكان والهجرة من البلد.
- 6- وعُيّن رئيس جديد لمجلس الدولة والوزراء في عام 2018. واعتمد دستور جديد في عام 2019. ويكفل الدستور الجديد حق الأشخاص في الغذاء إلى جانب هدف تحقيق الأمن الغذائي لجميع السكان.⁽⁵⁾

(3) على الموقعين الإلكترونيين التاليين: <http://hdr.undp.org/en/content/gender-inequality-index-gii> و <http://hdr.undp.org/en/countries/profiles/CUB>

(4) البلاغ الوطني الثاني المقدم إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، 2015، على الموقع الإلكتروني التالي: http://euroclimaplus.org/intranet/_documentos/repositorio/02Comunicaci%C3%B3n%20ONUCambio%20Climatico_Cuba.p df (باللغة الإسبانية).

(5) المادة 77 من الدستور الجديد، على الموقع الإلكتروني التالي:

<http://www.granma.cu/file/pdf/gaceta/Nueva%20Constituci%C3%B3n%20240%20KB-1.pdf>

2-1 التقدم نحو هدف التنمية المستدامة 2

الغايات

- 7- الحصول على الغذاء (غاية التنمية المستدامة 1-2): كان معدل نقص التغذية في كوبا يقل عن 2.5 في المائة في عام 2017.⁽⁶⁾ وتشمل البرامج الوطنية التي تضمن الحصول على الغذاء حصصاً غذائية شهرية من الأغذية الأساسية المدعومة بشكل كبير والمقدمة إلى جميع الأفراد، وبرنامجاً للتغذية المدرسية على مستوى البلد للأطفال في المدارس الابتدائية الداخلية وشبه الداخلية، وبرنامجاً شاملاً للرعاية الصحية للأم والطفل، وبرنامجاً شاملاً لرعاية المسنين.
- 8- ولا يمكن لهذه البرامج أن تضمن التنوع الغذائي الكافي لأنها توفر كميات محدودة فقط من الأغذية الغنية بالألياف الغذائية والفواكه والخضروات الطازجة. وإضافة إلى ذلك، يؤثر ارتفاع تكاليف هذه البرامج في استدامتها وكفاءتها من الناحية الاقتصادية نظراً إلى نهجها الشامل. وعليه، هناك حاجة إلى استراتيجية استهداف معززة تمنح الأولوية للأشخاص⁽⁷⁾ والمناطق الأشد ضعفاً عند تخصيص الموارد المتاحة.⁽⁸⁾
- 9- وتشمل سلة الأغذية الشهرية المدعومة التي تغطي نحو 40 في المائة من مدخول الطاقة الموصى به⁽⁹⁾ البروتينات (منتجات اللحوم والفاصوليا) لجميع السكان والحليب أثناء الحمل وللأطفال حتى سن السابعة. وسعياً إلى سد الفجوة البالغة 60 في المائة بين مدخول الطاقة والمغذيات الموصى به والمساهمة التغذوية لسلة الأغذية الشهرية، تتوجه الأسر إلى مختلف الأسواق غير المدعومة التي تتسم بارتفاع الأسعار وعدم انتظام الإمدادات. وتنفق الأسرة الكوبية المتوسطة نسبة تتراوح بين 55 و70 في المائة من دخلها على الغذاء حسب التقديرات.⁽¹⁰⁾
- 10- وعلى الرغم من الجهود الوطنية المبذولة، مازالت الأجور في القطاع الحكومي والمعاشات التقاعدية غير كافية لتلبية الاحتياجات الأساسية لأفراد الأسر. وتسلم السلطات الوطنية بأن المتقاعدين الذين تزيد أعمارهم على 65 سنة ولا يحصلون على دخل إضافي معرضون بشكل خاص لانعدام الأمن الغذائي.⁽¹¹⁾ ويكون وضع الأمن الغذائي والتغذية لدى الأسر التي تعيلها نساء يعتمدن على رواتبهن أو مساعدات اجتماعية فقط ويفتقرن إلى شبكة دعم أسرية معرضاً أيضاً للخطر بصفة خاصة.⁽¹²⁾

⁽⁶⁾ منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، 2018، *Panorama of Food and Nutrition Security in Latin America and the Caribbean: Inequality and Food Systems*، على الموقع الإلكتروني التالي: www.fao.org/3/CA2127ES/CA2127ES.pdf (باللغة الإسبانية).

⁽⁷⁾ انظر الفقرتين 10 و11.

⁽⁸⁾ هذا أمر ينطوي أيضاً على تخطيط وميزنة يراعيان المنظور الجنساني، على الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.granma.cu/cuba/2019-03-06/en-cuba-la-igualdad-de-genero-es-voluntad-politica-06-03-2019-23-03-46>.

⁽⁹⁾ غطت نحو 50 في المائة من احتياجات جميع الأشخاص حتى العقد الأول من هذا القرن.

⁽¹⁰⁾ Anaya, Betsy and García, Anicia. 2018، على الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.ipscuba.net/author/betsy-anaya-cruz-y-anicia-esther-garcia-alvarez-economistas-cubanas/>. تعتبر هذه الدراسة أن الأسرة الكوبية المتوسطة تتألف من ثلاثة أفراد.

⁽¹¹⁾ تفوق النساء الرجال عدداً في صفوف الأشخاص الذين تزيد أعمارهم على 65 سنة، *Cuba Debate. El 20.1 por ciento de la población supera los 60 años*، على الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.cubadebate.cu/noticias/2018/06/16/el-201-por-ciento-de-la-poblacion-cubana-esta-envejecida/#.XNXAQI5KjIU>.

⁽¹²⁾ كشف تحليل التنمية الاجتماعية لصياغة إطار التعاون الجديد عن تحمّل النساء عبأ أكبر من حيث الأعمال المنزلية وأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر، بما فيها أنشطة رعاية الشباب والمسنين. ويحد هذا الوضع من فرص العمل والدخل المتاحة للمرأة ويؤثر في استقلالها وتطوير إمكاناتها بالكامل ويمنعها من أداء دور أكبر في صنع القرارات في المجتمع الكوبي. انظر أيضاً الاستقصاء الوطني بشأن المساواة بين الجنسين المنشور في عام 2018 والمتاح (باللغة الإسبانية) على الموقع الإلكتروني التالي:

- 11- وصمّم البرنامج الوطني للتغذية المدرسية لدعم المدارس الابتدائية الداخلية وشبه الداخلية التي يلتحق بها البنات والأولاد على قدم المساواة⁽¹³⁾ ممن تعمل أمهاتهم خارج المنزل. ولا يدعم البرنامج تلاميذ المدارس الابتدائية "الخارجية" (70 في المائة من الأطفال في ذلك العمر) الذين تعمل أمهاتهم في المنزل. ولا يحصل تلاميذ المدارس الابتدائية غير الداخلية على الغذاء في المدارس ويكون حصولهم على الغذاء عادة محدودا بدرجة أكبر، خاصة في المناطق الريفية.
- 12- وضع نهاية لسوء التغذية (غاية التنمية المستدامة 2-2): كفلت برامج الحماية الاجتماعية الشاملة انخفاض معدلات نقص التغذية. وفي كوبا، تُخصّص نسبة 27.5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للصحة العامة والمساعدة الاجتماعية⁽¹⁴⁾. وكفل النهج المتكامل الخاص بصحة الأم والطفل انخفاض معدلات المراضة والوفيات وسوء التغذية. وفي عام 2018، بلغ معدل وفيات الرضع 4 حالات وفاة لكل 1 000 مولود بينما بلغ معدل وفيات الأمهات 43.8 حالة وفاة لكل 100 000 مولود⁽¹⁵⁾. وما فتئت المواظبة على خفض هذا المعدل الأخير تشكل أولوية من أولويات السلطات الصحية. ويبلغ معدل انتشار نقص الوزن المعتدل والوخيم والتقرم لدى الأطفال دون سن الخامسة أقل من 5 في المائة.
- 13- ولا يتبع معظم الكوبيين نظاما غذائيا صحيا أو متنوعا بما فيه الكفاية نتيجة لعوامل اجتماعية واقتصادية وثقافية، بما فيها العادات الغذائية. وعلى الرغم من جهود الحكومة الرامية إلى تعزيز الممارسات الغذائية الصحية، لا تزال هناك فجوات يمكن سدّها، ولا سيما على مستوى المجتمعات المحلية.
- 14- وفي عام 2014، بلغت نسبة الأطفال الكوبيين الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا (دون أي فرق كبير بين الجنسين) ولا يستهلكون نظاما غذائيا متنوعا بما فيه الكفاية وعددا مناسباً من الوجبات (الحد الأدنى من النظام الغذائي المقبول) 44 في المائة، وخصوصا في المناطق الريفية⁽¹⁶⁾. ووفقا للمعهد الوطني للنظافة الصحية وعلم الأوبئة وعلم الأحياء المجهرية، يأكل أكثر من 40 في المائة من الأطفال في مرحلة التعليم قبل المدرسي الخضروات بكميات قليلة جدا أو لا يأكلونها. وتشير الأدلة إلى أن انخفاض استهلاك الخضروات والفواكه يؤدي إلى ظهور حالات نقص الفيتامينات ويؤثر في انتشار فقر الدم لدى الأطفال⁽¹⁷⁾.
- 15- ويعاني نحو 22 في المائة من الحوامل من فقر الدم (38 في المائة في المقاطعات الشرقية، مما يمثل مشكلة صحية عامة معتدلة). وفي شرق كوبا، يبلغ معدل الإصابة بفقر الدم 41.4 في المائة لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و11 شهرا ويعتبر فقر الدم مشكلة صحية خطيرة.
- 16- ومنذ عام 1997، نفذ البلد بدعم من البرنامج خطة شاملة للوقاية من فقر الدم ومكافحته تركز على تنويع الأغذية وتوفير مكملات الحديد وتقوية الأغذية والتثقيف التغذوي. وعلى الرغم من الجهود الوطنية المبذولة، لا تزال التحديات قائمة في توفير الأغذية المقواة المنتجة محليا.

⁽¹³⁾ هناك تكافؤ بين الجنسين في صفوف البنات والأولاد من حيث فرص الاستفادة من نظام التعليم، وفقا لتقرير كوبا الوطني عن تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، على الموقع الإلكتروني التالي:

https://foroalc2030.cepal.org/2019/sites/foro2019/files/informe_nacional_voluntario_de_cuba_sobre_implementacion_de_la_agenda_2030.pdf

⁽¹⁴⁾ وزارة المالية والأسعار. 2018. *Gaceta Oficial Ley No. 126 del Presupuesto del Estado*; على الموقع الإلكتروني التالي: http://www.mfp.gob.cu/class/control_view.php?&d=d&t=2&id=26

⁽¹⁵⁾ وزارة الصحة العامة. *Republic of Cuba 2018 Health Statistical Yearbook*; على الموقع الإلكتروني التالي: <http://files.sld.cu/bvscuba/files/2019/04/Anuario-Electr%C3%B3nico-Espa%C3%BIol-2018-ed-2019-compressed.pdf>

⁽¹⁶⁾ منظمة الأمم المتحدة للطفولة ووزارة الصحة العامة، 2015. *Cuba, Encuesta de Indicadores Múltiples por Conglomerados 2014*. الموقع الإلكتروني التالي: <https://www.unicef.org/cuba/mics5-2014-cuba.pdf>

⁽¹⁷⁾ Pita-Rodríguez, G. and others. 2013. El bajo consumo de alimentos ricos en hierro y potenciadores de su absorción se asocia con anemia en preescolares cubanos de las provincias orientales: 2005–2011. *Rev. chil. nutr.*, 40(3) التالي: https://scielo.conicyt.cl/scielo.php?script=sci_issuetoc&pid=0717-751820130003&lng=pt&nrm=iso, 2013.

- 17- وسُجِّل أيضا اتجاه تصاعدي في معدل انتشار فرط الوزن الذي بلغ نحو 60 في المائة لدى البالغين في عام 2016، وكان ذلك المعدل لدى النساء (62.5 في المائة) أعلى منه لدى الرجال (54.5 في المائة).⁽¹⁸⁾ وعلاوة على ذلك، تشكل السمنة مصدر قلق متزايد للسلطات الصحية. وقد عانى نحو 25 في المائة من البالغين من السمنة في عام 2016 بتسجيل معدل انتشار لدى النساء (30.3 في المائة) أعلى منه لدى الرجال (18.9 في المائة).⁽¹⁹⁾ وارتفعت معدلات فرط الوزن والسمنة أيضا لدى الأطفال. وفي عام 2016، بلغت نسبة الأطفال في سن الدراسة الذي كانوا يعانون من فرط الوزن 33.8 في المائة، والذين كانوا يعانون من السمنة 15.4 في المائة دون تسجيل أي فرق كبير بين الجنسين.⁽²⁰⁾ وتصديا لهذه المشكلة، تنفذ الحكومة تدخلات في مجالي التغذية والتواصل بشأن التغذية بدعم من البرنامج.
- 18- إنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة ودخلهم (غاية التنمية المستدامة 2-3): المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة منظمون في أنواع مختلفة من التعاونيات، وهم يسهمون في نحو 80 في المائة من الإنتاج الزراعي الوطني. وعلى الرغم من أن معظم الأراضي على نطاق البلد تملكها الدولة، فإن 70 في المائة منها أراضي تديرها تعاونيات يمكنها الحصول على حزم التكنولوجيا الأساسية التي توفرها الحكومة. ويوجّه معظم إنتاج أصحاب الحيازات الصغيرة إلى شبكات الأمان الاجتماعي وتُستخدم الكمية المتبقية للاستهلاك الذاتي والمبيعات المباشرة في أسواق الأغذية غير المدعومة.
- 19- وتشمل التدابير الرامية إلى زيادة إنتاج الأغذية وتنويعها تخصيص أراضي الدولة على أساس حق الانتفاع،⁽²¹⁾ وزيادة استقلال التعاونيات في صنع القرارات، وتوفير تسهيلات مالية، ورفع الأسعار المدفوعة للمزارعين على المشتريات العامة الخاصة بإنتاجهم، وتوسيع فرص التسويق، وتعزيز الزراعة الحضرية والأسرية وزراعة الضواحي.
- 20- وعلى الرغم من التقدم المحرز، لا تزال الإنتاجية منخفضة والغلات الزراعية محدودة وخسائر ما بعد الحصاد مرتفعة. وهذه تحديات ترتبط أساسا بالتحديات المواجهة في سلاسل القيمة الزراعية على غرار الافتقار إلى المستلزمات والمعدات الزراعية (مثل عدم استخدام نُظُم الري إلا في 15 في المائة من الأراضي الصالحة للزراعة)،⁽²²⁾ وعدم كفاية الخدمات والحوافز، وعدم كفاية التكنولوجيا والاستثمارات، والاستخدام المحدود للتأمين والتأمين. وتطرح الصدمات والمخاطر المرتبطة بالمناخ أيضا تحديات كبيرة على الإنتاجية والغلات وسبل كسب العيش.
- 21- وبحول عدم المساواة بين الجنسين وعدم كفاية تمكين المرأة أيضا دون إحراز تقدم في القطاع الزراعي، وخصوصا في المناطق الريفية حيث تشكل النساء 46 في المائة من السكان غير أنهن لا يمثلن سوى 17 في المائة من الأشخاص العاملين في مجال الزراعة.
- 22- وعلى الرغم من بذل جهود وطنية كبيرة تشمل تصميم استراتيجية للمساواة بين الجنسين خاصة بقطاع الزراعة، فإن النساء لا يمثلن سوى 13 في المائة من أعضاء التعاونيات الزراعية.⁽²³⁾ ويحد استمرار القوالب الجنسانية النمطية ولا سيما في المناطق الريفية من فرص حصول النساء على الموارد والمعارف التقنية والأراضي ومناصب صنع القرارات. وتواجه النساء أيضا تحديات تتعلق بالاعتراف بعملهن والحصول على أجر مقابل عملهن، خاصة فيما يتصل بأعمال الرعاية والأعمال المنزلية التي لا يتكافأ توزيعها. وما يزال عدد المبادرات الرامية إلى تحقيق تحوّل جنساني، بما فيها المبادرات التي تستهدف تمكين المرأة في مجال إنتاج الأغذية وتعزيز مساهماتها الاقتصادية، غير كافٍ.

(18) منظمة الصحة العالمية، مستودع بيانات المرصد الصحي العالمي، على الموقع الإلكتروني التالي: <http://apps.who.int/gho/data/node.home>.

(19) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية للبلدان الأمريكية ومنظمة الصحة العالمية. 2018. *Panorama of food security and nutrition*. <http://www.fao.org/3/CA2127ES/CA2127ES.pdf>، على الموقع الإلكتروني التالي: *in Latin America and the Caribbean*.

(20) منظمة الصحة العالمية، مستودع بيانات المرصد الصحي العالمي، على الموقع الإلكتروني التالي: <http://apps.who.int/gho/data/node.home>.

(21) أُنتجت الفرصة بحلول نهاية عام 2018 لأكثر من 240 000 شخص (نسبة النساء منهم 11 في المائة) معظمهم من ذوي الخبرة الزراعية المحدودة للحصول على 1.5 مليون هكتار من أراضي الدولة الزراعية غير المستغلة كقرض من الدولة لمدة أقصاها 30 سنة دون دفع أي مبلغ. وتُطلق على هذه العملية تسمية "توزيع الأراضي على أساس حق الانتفاع الحر". ويُقدَّر أن 21 في المائة فقط من الأشخاص المستفيدين من هذه العملية تقل أعمارهم على 35 سنة.

(22) المكتب الوطني للإحصاءات والمعلومات. 2018. *Cuba 2017 Land use panorama*.

(23) المكتب الوطني للإحصاءات والمعلومات. 2017. *Cuba 2017 Statistical Annual: Employment and Salaries. 2018 Edition*.

- 23- وتنخفض أيضا مشاركة الشباب في الزراعة (يعمل نحو 15 في المائة من الشباب في هذا القطاع) ولا توفر حوافز كثيرة، مما يؤثر تأثيرا سلبيا في استدامة النظم الغذائية.
- 24- النظم الغذائية المستدامة (غاية التنمية المستدامة 2-4): تتأثر النظم الغذائية المحلية من حيث الكفاءة والإنصاف والفعالية بالتحديات في عمليات التخطيط والإدارة واللوجستيات والإجراءات التعاقدية التي تتطلب اعتماد نهج مشترك بين القطاعات يشمل تعزيز التركيز على إدارة المخاطر.
- 25- ويتفاقم وضع إنتاج الأغذية غير الكافي بسبب تدهور الموارد الطبيعية (تعرض 60 في المائة من الأراضي لخطر التصحر) وتأثير تغير المناخ (زيادة تواتر الأعاصير وحالات الجفاف وشدة وطأتها).⁽²⁴⁾
- 26- وبين عامي 2001 و2017، تجاوز مجموع الخسائر المرتبطة بأثر ظواهر الأرصاد الجوية المائية القسوى 40 مليار بيزو كوبي مما أثر تأثيرا سلبيا شديدا في الأمن الغذائي. وسُجل ما يناهز 40 في المائة من الخسائر الاقتصادية الناجمة عن الأعاصير في قطاع الأعمال الزراعية.⁽²⁵⁾
- 27- وعلى الرغم من أن نظام الدفاع المدني في كوبا يتسم بحسن أدائه في مواجهة الأخطار المناخية، لا بد من إيلاء المزيد من الاهتمام للأمن الغذائي والتغذية في الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها بغية تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود. وقد حددت فجوات في إدارة مخاطر الجفاف ونشر معلومات الأرصاد الجوية الزراعية والمناخية على المزارعين المحليين. وأدت هذه الفجوات إلى زيادة حالات التعرض لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية التي تختلف بين النساء والرجال.

بيئة الاقتصاد الكلي

- 28- سجل الناتج المحلي الإجمالي نموا بنسبة 1.2 في المائة في عام 2018 وواصل اتجاهها نقل نسبته عن 2 في المائة خلال السنوات القليلة الماضية.⁽²⁶⁾ وبظل مستوى ديون البلد مرتفعا وتزداد القبول المالية. وتبلغ تكاليف الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة الأمريكية على كوبا 4.3 مليار دولار أمريكي أو 12 مليون دولار أمريكي في اليوم حسب التقديرات في عام 2018.⁽²⁷⁾ وسجلت كوبا أيضا انخفاضا في صادراتها من الخدمات الطبية مما يعزى أساسا إلى تعقيد الوضع الاقتصادي والسياسي في فنزويلا وتغير الظروف في البرازيل.⁽²⁸⁾
- 29- ومن المتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 1.5 في المائة في عام 2019. وقد أعلنت الحكومة أن الموارد المتاحة ستستثمر في مجال التنمية دون زيادة الديون الخارجية.⁽²⁹⁾ وتُمنح الأولوية للنهوض بالصناعة الوطنية بهدف الاستعاضة عن

⁽²⁴⁾ أثرت حالة جفاف شديد في مقاطعات كوبا الشرقية والوسطى بين عامي 2014 و2017، بينما سبب إعصار ماثيو في المنطقة الشرقية في عام 2016 وإعصار إيرما في المنطقة الوسطى في عام 2017 أضرارا جسيمة. وازدادت حالات الجفاف تواترا والأعاصير حدة نتيجة تغير المناخ.

⁽²⁵⁾ تقديرات مستمدة من المكتب الوطني للإحصاءات والمعلومات لعام 2018 ومعلومات نظام الدفاع المدني، على الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.onei.cu/publicaciones/04industria/medioambientecifras/medioamb2017.pdf> (لا تتوافر بيانات الدفاع المدني على الإنترنت).

⁽²⁶⁾ Cubadebate. *Economía cubana crece un 1, 2 por ciento durante 2018*. <http://www.cubadebate.cu/noticias/2018/12/21/economia-cubana-crece-un-1-2-por-ciento-durante-2018/#.XLd8y-hKhPY>.

⁽²⁷⁾ وزارة التجارة الخارجية والاستثمار، 2018، *Informe de Cuba sobre la resolución 72/4 de la Asamblea General de las Naciones Unidas, titulada "Necesidad de poner fin al bloqueo económico, comercial y financiero impuesto por los Estados Unidos de América contra Cuba"*، على الموقع الإلكتروني التالي: <http://misiones.minrex.gob.cu/es/articulo/informe-de-cuba-sobre-la-resolucion-724-de-la-asamblea-general-de-las-naciones-unidas-2>.

⁽²⁸⁾ Juan Triana Cordoví, *Cuba: Conyuntura, crecimiento y desarrollo económico*. Journal "Economía Cubana: entre cambios y desafíos". 2018. على الموقع الإلكتروني التالي: <http://library.fes.de/pdf-files/bueros/fescaribe/15172.pdf>.

⁽²⁹⁾ Cubadebate. 2018. <http://www.cubadebate.cu/noticias/2018/12/21/plan-de-la-economia-para-2019-crecer-sin-incrementar-las-deudas-e-invertir-en-el-desarrollo/>.

الواردات وتحسين الاستفادة من القدرات الإنتاجية الراهنة في البلد. وسُمنح الأولوية أيضا للاستثمار الأجنبي المباشر في عام 2019.⁽³⁰⁾

30- ويُتوقع أن تخفّض الواردات في عام 2019 مقارنة بعام 2018 وتستهدف قطاعات استراتيجية مثل إمدادات الأغذية والوقود مما يغطي نحو 40 في المائة من مجموع الواردات وتبلغ قيمته نحو 5 مليارات دولار أمريكي. وقد بلغت قيمة الواردات الغذائية في عام 2018 (70 في المائة منها للاستهلاك البشري) 1.7 مليار دولار أمريكي.

31- واستمر انخفاض معدل المشاركة في سوق العمل إلى 63 في المائة في عام 2017 نتيجة للتغيرات الديمغرافية والهجرة.⁽³¹⁾ وما زالت مشاركة النساء في سوق العمل تقل عن مشاركة الرجال فيها بنسبة تربو على 25 نقطة مئوية.⁽³²⁾ ويمثل الشباب 31 في المائة من مجموع العاملين.⁽³³⁾

الروابط الرئيسية بين القطاعات

32- تحرز كوبا تقدما مطردا من أجل تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 والغايات المتصلة به بفضل الممارسات الجيدة والخبرات التي يمكن تبادلها مع بلدان أخرى. وقد قدمت الحكومة في أبريل/نيسان 2019 تقريرها الوطني الطوعي الأول بشأن تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بتسليط الأضواء على التقدم المحرز والتحديات المواجهة بخصوص كل هدف من أهداف التنمية المستدامة.⁽³⁴⁾ ووفقا للتقرير، تشدد النتائج المحققة حتى الآن على التزام الحكومة بمواصلة تحسين مستويات معيشة السكان ورفاهيتهم.

33- ولدى كوبا فريق وطني معني بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 يعمل مع مؤسسات مختلفة على سبل إدماج أهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في الخطط الإنمائية الوطنية ورصد التقدم المحرز في تحقيق هذه الأهداف وتقييمه. ووفقا لاستعراض أجراه المراقب المالي العام في عام 2018، سيساهم تنفيذ سياسات وبرامج تشمل جملة أمور منها المساواة في الحقوق وعدم التمييز وإتاحة الخدمات الصحية والتعليم للجميع في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.⁽³⁵⁾ ومع ذلك، لا تزال التحديات قائمة ولا سيما فيما يتعلق بالنظام الوطني للإحصاءات؛ والتنسيق المشترك بين المؤسسات وبين القطاعات؛ والقدرات التقنية والمنهجية والتخطيطية؛ ومشاركة السكان النشطة؛ وإدارة المخاطر.⁽³⁶⁾

⁽³⁰⁾ اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. 2018. على الموقع الإلكتروني التالي: *Balance Preliminar de las Economías de América Latina y el Caribe*. https://repositorio.cepal.org/bitstream/handle/11362/44326/125/BPE2018_Cuba_es.pdf

⁽³¹⁾ وفقا للاستقصاء الوطني لعام 2016 بشأن الهجرة (الطبعة الصادرة في عام 2018)، يغلب عدد الشباب المهاجرين في إطار الهجرة الداخلية والخارجية الكوبية ولا يغلب عدد الإناث إلا في حال أخذ الهجرة الداخلية والتنقل الخارجي الزمني في الاعتبار، على الموقع الإلكتروني التالي: http://www.one.cu/publicaciones/cepde/encuestanacionalmigraciones20162017/08_Informe%20completo.pdf

⁽³²⁾ المرجع نفسه.

⁽³³⁾ Cubadebate. *Ser joven y trabajar en Cuba*. <http://www.cubadebate.cu/opinion/2016/06/02/ser-joven-y-trabajar-en-cuba/#.XQvY8uhKiUk>

⁽³⁴⁾ *Cuba report on the implementation of the 2030 Agenda: voluntary national report, 2019*. على الموقع الإلكتروني التالي: https://foroalc2030.cepal.org/2019/sites/foro2019/files/informe_nacional_voluntario_de_cuba_sobre_implementacion_de_la_agenda_2030.pdf

⁽³⁵⁾ المراقب المالي العام. 2018. *Review of the country's progress in implementing the Sustainable Development Goals*. على الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.contraloria.gob.cu/documentos/Informes%20de%20Auditoria/Informe%20ODS%20Final.pdf>

⁽³⁶⁾ *Cuba report on the implementation of the 2030 Agenda: voluntary national report, 2019*. على الموقع الإلكتروني التالي: https://foroalc2030.cepal.org/2019/sites/foro2019/files/informe_nacional_voluntario_de_cuba_sobre_implementacion_de_la_agenda_2030.pdf

- 34- وقد حققت كوبا نتيجتين مهمتين تساهمان في التنمية المستدامة وهما: ارتفاع مستوى التنمية البشرية وانخفاض البصمة البيئية للفرد. وارتفع دليل التنمية البشرية في كوبا من 0.675 في عام 1990 إلى 0.777 في عام 2017.⁽³⁷⁾ وبلغت النسبة المئوية للسكان الذين كانوا يعانون من الفقر المتعدد الأبعاد في كوبا 0.15 في المائة في عام 2017.⁽³⁸⁾
- 35- ويتيح نظام التعليم المتطور في كوبا التعليم المجاني الإلزامي لجميع الأطفال حتى سن 14 عاما.⁽³⁹⁾ وتبرز كوبا في المنطقة بفضل نتائجها التعليمية، إذ يبلغ مؤشر تنمية التعليم للجميع 0.983⁽⁴⁰⁾ وتعدم الأمية فيها. وتحصل مؤسسات التعليم قبل المدرسي والمدارس الابتدائية والثانوية الداخلية وشبه الداخلية على الغذاء ويُشجّع استهلاك الأغذية المأمونة والمغذية. لكن بسبب الافتقار إلى التمويل الكافي، فإن البرنامج الوطني للتغذية المدرسية لا يشمل تلاميذ المدارس الابتدائية "الخارجية" أي الأطفال الذين لا يقيمون في مدارس داخلية أو شبه داخلية.
- 36- واعتمدت حكومة كوبا عمليات وآليات لإدماج المساواة بين الجنسين في السياسات والتشريعات والتخطيط والرصد والبرامج والميزانيات، سعياً إلى الوفاء بالتزامها بتحقيق هدف التنمية المستدامة 5. وشجعت كوبا المساواة بين الجنسين ودعمت تمكين المرأة غير أن مشاركة المرأة في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية وفي صنع القرارات تظل أقل من مشاركة الرجال.⁽⁴¹⁾ ومن الضروري تنسيق الجهود لبلوغ غايات الهدف 5 المذكور.⁽⁴²⁾ وإن استراتيجية المساواة بين الجنسين الخاصة بالنظام الزراعي التي استهلكت تنفيذها وزارة الزراعة في عام 2016 توجه الجهود الرامية إلى النهوض بتمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين في المناطق الريفية.
- 37- وعلى الرغم من ضمان المساواة في توفير الحماية للبنات والأولاد والنساء والرجال خلال الاستجابة لكارثة، فإن تلبية الاحتياجات الخاصة لفئات محددة مثل الأسر المنخفضة الدخل التي تعيلها نساء غير متزوجات ما زالت تطرح تحدياً ينبغي التصدي له.

3-1 الفجوات والتحديات المتعلقة بالجوع

- 38- أُجري تحليل قطري مشترك في الفصل الأول من عام 2018 لإطار عمل الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة القادم. ووجه هذا التحليل أيضاً الاستعراض الاستراتيجي الوطني للأمن الغذائي الذي سيرسي الأساس لكامل الخطة الاستراتيجية

⁽³⁷⁾ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، *Human Development Reports*، على الموقع الإلكتروني التالي: <http://hdr.undp.org/en/countries/profiles/CUB>.

⁽³⁸⁾ مؤشر الفقر المتعدد الأبعاد لعام 2017، مبلغ عنه في تقرير كوبا الوطني الطوعي عن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، على الموقع الإلكتروني التالي: https://foroalc2030.cepal.org/2019/sites/foro2019/files/informe_nacional_voluntario_de_cuba_sobre_implementacion_de_la_agenda_2030.pdf.

⁽³⁹⁾ يبلغ معدل البقاء في المدارس الابتدائية 99.7 في المائة ومعدل البقاء في المدارس الثانوية 93.1 في المائة. وتُتاح فرص الالتحاق بالمدارس للأولاد والبنات على قدم المساواة ويبلغ مؤشر التكافؤ بين الجنسين 1. *Anuario Estadístico de Cuba 2017. Educación. Edición de 2018*، على الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.one.cu/aec2017/18%20Educacion.pdf>.

⁽⁴⁰⁾ على الموقع الإلكتروني التالي: <http://compartirpalabramaestra.org/noticias/cuba-tiene-el-mejor-sistema-educativo-de-america-latina-banco-mundial>.

⁽⁴¹⁾ *National gender equality survey, 2018*، على الموقع الإلكتروني التالي: <http://www.onei.cu/publicaciones/cepde/ENIG2016/Publicaci%C3%B3n%20completa%20ENIG%202016.pdf>.

⁽⁴²⁾ المراقب المالي العام، 2018، *Auditoría de Desempeño de la Preparación para la implementación de los ODS, con énfasis en el ODS 5*، على الموقع الإلكتروني التالي:

<http://www.contraloria.gob.cu/documentos/Informes%20de%20Auditoria/Informe%20Auditoria%20ODS%205%20Cu.ba1.pdf>.

القطرية لكوبا التي سيعدها البرنامج للفترة 2021-2024. وقاد المعهد الوطني للبحوث الاقتصادية الذي عينته الحكومة هذا العمل الذي يسره البرنامج بمشاركة مجموعة الأمن الغذائي المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة في كوبا.⁽⁴³⁾

39- وُحِدت التحديات التالية:⁽⁴⁴⁾

- (1) عدم كفاية الإنتاج الوطني للأغذية من حيث الكمية والتنوع والجودة والسلامة والاستقرار، والاعتماد الكبير على الواردات – فالإنتاج لا يفي بمتطلبات التغذية الموصى بها للسكان الكوبيين؛
- (2) إتاحة فرص محدودة للحصول على الغذاء وعلى المستلزمات والمعدات لدعم قطاع الأعمال الزراعية في الأسواق الدولية؛
- (3) التدهور التدريجي للموارد الطبيعية اللازمة لإنتاج الأغذية أي التربة والمياه والغابات وانخفاض التنوع البيولوجي؛
- (4) الاعتماد الشديد على الوقود الأحفوري في إنتاج الأغذية، مما يزيد من ضعف قطاع الأعمال الزراعية؛
- (5) تكبد خسائر زراعية فادحة ناجمة عن آثار ظواهر الأرصاد الجوية المائية القصوى وتغير المناخ؛
- (6) ضيق فرص الحصول على أغذية متنوعة وجيدة ومأمونة في سياق الفوارق في الدخل والأنماط الثقافية والعمر ومنطقة الإقامة (المقاطعات أو البلديات أو المناطق الحضرية أو الريفية)؛
- (7) حالات نقص المغذيات الدقيقة كمشكلة من مشاكل الصحة العامة لدى الحوامل والمرضعات والأطفال الذين تقل أعمارهم عن سنتين، بتزايد اتجاه فرط الوزن والسمنة لدى الأطفال والبالغين على السواء؛
- (8) عدم وجود نظام رصد متعدد القطاعات يوضح جميع أبعاد الأمن الغذائي والتغذية وييسر صنع القرارات في الوقت المناسب.

4-1 الأولويات القطرية الرئيسية

أولويات الحكومة

40- تعكف كوبا حاليا على تحديث نموذجها الاقتصادي والاجتماعي مع التركيز على جملة من الأولويات من بينها الحاجة إلى تحسين كفاءة البرامج الاجتماعية واستدامتها من خلال التخصيص الأمثل للموارد، مسترشدة بمبدأ ضرورة عدم ترك أحد خلف الركب. ويشجع نموذج الإدارة الاقتصادية المروج له برامج تنهض بالاكثفاء الذاتي الغذائي على المستوى المحلي في إطار الجهود الوطنية المبذولة للاستعاضة عن الواردات الغذائية بالإنتاج الوطني المحسن.

41- ويمثل الأمن الغذائي قضية أمن قومي للحكومة. وتعزز زيادة الإنتاج الوطني للأغذية استخدام الموارد المحلية وتمثل أولوية وطنية للحد من الاعتماد على المصادر الخارجية والمساهمة في استدامة شبكات الأمان الاجتماعي. ويشدّد على هذا النهج في الخطة الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية حتى عام 2030 ("الخطة الوطنية حتى عام 2030")⁽⁴⁵⁾ والوثائق الاستراتيجية الوطنية الأخرى التالية: المبادئ التوجيهية للسياسة الاقتصادية والاجتماعية للفترة 2016-2021، وخطة الدولة للتصدي لتغير المناخ ("Tarea Vida")، وبرنامج البلديات للإمداد الذاتي بالمنتجات الزراعية، والخطة الشاملة للوقاية من فقر الدم ومكافحته، ومبادرة توقعات الصحة العامة الوطنية، والاستراتيجيات والخطط والبرامج الخاصة بالدستور الجديد والقطاعات المختلفة.

(43) الجهات الأعضاء في مجموعة الأمن الغذائي المشتركة بين الوكالات هي منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، والبرنامج، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، وقد قدمت كلها مساهمات في مختلف مراحل التحليل.

(44) حُدِّدَت أوجه عدم المساواة بين الجنسين والديناميات الديمغرافية من ضمن الأسباب الأساسية الرئيسية لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، ولا سيما فيما يتصل بالتحديات 1 و6 و7.

(45) *Bases del Plan Nacional de Desarrollo Económico y Social hasta el 2030: Visión de la Nación, Ejes y Sectores* <http://www.granma.cu/file/pdf/gaceta/%C3%BAltimo%20PDF%2032.pdf>، على الموقع الإلكتروني التالي.

- 42- وتشمل الخطة الوطنية حتى عام 2030 ستة محاور استراتيجية هي التالية: وجود حكومة اشتراكية تتسم بالفعالية والكفاءة وتعزز الإدماج الاجتماعي؛ والتحوّل الإنتاجي والمشاركة الدولية؛ والبنية التحتية؛ والإمكانات البشرية والعلوم والتكنولوجيا والابتكار؛ والموارد الطبيعية والبيئة؛ والتنمية البشرية والعدالة والإنصاف الاجتماعي.
- 43- ولكل محور استراتيجي أهداف عامة وأهداف محددة. وتتمثل أولويات الحكومة المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية والواردة في الخطة الوطنية حتى عام 2030 في زيادة الإنتاجية والقدرة التنافسية والاستدامة في سلاسل القيمة الغذائية؛ وتعزيز القدرة على التكيف مع تغيّر المناخ؛ وتدعيم إدارة مخاطر الكوارث؛ وضمان نظام مستدام للضمان الاجتماعي يركز على الفئات السكانية الضعيفة؛⁽⁴⁶⁾ وتصميم سياسات مستهدفة لمساعدة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة؛ والارتقاء بالمساواة بين الجنسين؛ وتعزيز اللامركزية والحد من أوجه عدم المساواة بين المناطق؛ وتشجيع الزراعة المستدامة وحفظ التربة والاستدامة البيئية والمالية؛ وتوليد فرص العمل والدخل، وخاصة لسكان الريف ولا سيما الشباب والنساء في قطاعي الزراعة وتربية الماشية.
- 44- وقد وضعت كوبا إطارا مؤسسيا لتنفيذ الخطة الوطنية حتى عام 2030 وخطة التنمية المستدامة لعام 2030. إلا أن عملية تحديد المؤشرات وآليات الرصد والتقييم والمساءلة يجري استكمالها في الوقت الحالي.
- 45- وأعلنت الحكومة في عام 2019 أولوياتها المحددة لتنفيذ الخطة الوطنية حتى عام 2030 على ثلاث مراحل هي 2019-2021 و2022-2026 و2027-2030. وستُمنح الأولوية خلال المرحلة الأولى لإنتاج الأغذية والسياحة وتصدير الخدمات المهنية والتكنولوجيا الحيوية والمستحضرات الصيدلانية والطاقة والبناء. وسلّطت الأضواء بوجه خاص على إنتاج الأغذية ك مجال أساسي لضمان الأمن الغذائي وصحة السكان والأمن القومي. ويشدّد أيضا على تعزيز الموارد المحلية في إطار برنامج للبلديات للإمداد الذاتي بالمنتجات الغذائية وعمليات أخرى لتحقيق اللامركزية.⁽⁴⁷⁾
- 46- واضطلعت حكومة كوبا بعملية لتحديد الأولويات الاستراتيجية مع الأمم المتحدة لضمان المواءمة بين إطار عمل الأمم المتحدة بالتعاون في مجال التنمية المستدامة القادم والأولويات الوطنية في مايو/أيار 2019. ومُنحت الأولوية للتحديات المرتبطة بالأمن الغذائي والتغذية والمحددة ضمن التقييم القطري المشترك في إطار المحاور 2 و5 و6 من الخطة الوطنية حتى عام 2030.

الأمم المتحدة والشركاء الآخرون

- 47- شددت منظومة الأمم المتحدة منذ عام 2018 تشديدا خاصا على تعزيز وضع برامج مشتركة مع مجموعات مشتركة بين الوكالات تدعم الجهود الحكومية المبذولة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال خطط عمل مشتركة، تمشيا مع إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة 2014-2019 الذي يشمل أربعة مجالات هي التالية: الديناميات السكانية وجودة الخدمات الاجتماعية والثقافية وتطويرها واستدامتها؛ والتنمية الاقتصادية المستدامة؛ والأمن الغذائي والتغذوي؛ والاستدامة البيئية وإدارة مخاطر الكوارث. وبموازاة ذلك، أجرت المجموعات المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة مع المجموعات الحكومية المتعددة القطاعات تحليلا للسياق القطري في هذه المجالات لتوجيه وضع إطار التعاون القادم. وحُدّدت الحصائل والنواتج المتوقعة بالتعاون عقب عملية تحديد الأولويات المضطلع بها مع الحكومة، أخذا في الحسبان المحاور الاستراتيجية المبينة في الخطة الوطنية حتى عام 2030 والتحديات المحددة والمزايا النسبية للأمم المتحدة التي يمكن أن تدعم الحكومة في التغلب على التحديات الرئيسية.
- 48- وتحدّد أولويات الجهات المانحة ومحاور تركيزها في البلد كما في حال جميع الجهات صاحبة المصلحة في مجال التعاون الدولي على أساس ثنائي مع الحكومة عن طريق وزارة التجارة الخارجية والاستثمار ويجب أن تتسق مع الخطة الوطنية حتى عام 2030.

(46) تشير الخطة الوطنية حتى عام 2030 إلى المسنين والأشخاص ذوي الإعاقة والمرضى وغيرهم طوال الوثيقة.

(47) وزارة الاقتصاد والتخطيط، *Priorities of the National Plan for Economic and Social Development through 2030*، على الموقع الإلكتروني التالي: <https://www.mep.gob.cu/es/node/135>.

49- وفي إطار هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، يستهدف البرنامج توطيد تعاونه مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى.

2- الآثار الاستراتيجية بالنسبة للبرنامج

1-2 تجربة البرنامج والدروس المستفادة

50- تتيح الدروس المستفادة والتوصيات التالية عن العمليات السابقة والمشاورات التي دارت مع الجهات المانحة والجهات النظيرة الوطنية والمحلية وتقييم منتصف المدة للبرنامج القطري لكوبا الصادر عن البرنامج. واقترح أن يضطلع البرنامج بما يلي:

← تعزيز التركيز على القدرة على الصمود وإدارة المخاطر والإنتاج المحلي للأغذية من أجل تدعيم سلاسل القيمة وضمان إمدادات غذائية ثابتة لشبكات الأمان الاجتماعي؛

← الحفاظ على نهج تشاركي وشامل ييسر تحديد الفجوات في النظم الغذائية والحلول المحلية الممكنة، بالاستفادة من القدرات والأدوات والآليات المنشأة في إطار مشروعات وبرامج أخرى؛

← تعميم اعتبارات التغذية في نظم الأغذية المحلية من أجل تعزيز الإنتاج الزراعي وتحسين البرامج الاجتماعية التي تشمل التغذية المدرسية؛

← تعميم الاعتبارات الجنسانية والعمرية في جميع مراحل عمليات البرنامج من التصميم إلى التقييم؛

← مواصلة تعزيز نظم الرصد والقدرات اللوجستية، بالعمل على أساس مشترك مع السلطات الوطنية على تنفيذ عمليات البرنامج؛

← الحفاظ على روابط بالهيئات الأكاديمية والجهات الفاعلة الأخرى المشاركة في الإدارة المحلية للمعارف والمعلومات والاتصالات؛

← تشجيع استخدام المعلومات المولدة محليا لاتخاذ القرارات بشأن الأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك التحليل الجنساني والعمرية؛

← تعزيز الشراكات مع وزارة الاقتصاد والتخطيط، واللجان البرلمانية الدائمة، والفريق العامل المعني بالخطة الوطنية حتى عام 2030، واللجنة المعنية بتنفيذ المبادئ التوجيهية الاقتصادية والاجتماعية للفترة 2016-2021؛

← مواصلة العمل على إعداد استراتيجية مشتركة لتعبئة الموارد مع الحكومة ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والمكتب الإقليمي والمقر للبرنامج من أجل السماح بتنفيذ أنشطة البرنامج على نحو فعال.

51- وعلاوة على ذلك، سيستفيد البرنامج من الأدلة العالمية المتاحة بشأن التغذية المدرسية والتحويلات القائمة على النقد والتأمين الوقائي والقائم على مؤشرات، وخصوصا فيما يتعلق بعوامل النجاح والفشل الحاسمة، بهدف توجيه تصميم المبادرات التجريبية في عام 2020.

52- وثبت أن وجود المراقبين الميدانيين للبرنامج⁽⁴⁸⁾ أمر أساسي لضمان تعزيز فعالية العمليات الميدانية وانتظام رصد التقدم المراعي للمنظور الجنساني بالتنسيق الوثيق مع السلطات المحلية. وتضمن آليات تقديم التعليقات حولا سريعة للمشاكل المحددة خلال الزيارات الشهرية للرصد.

(48) البرنامج هو وكالة الأمم المتحدة الوحيدة التي لديها حضور ميداني في كوبا.

2-2 الفرص المتاحة للبرنامج

53- يثبت عمل البرنامج في كوبا مزاياه النسبية في مرافقة الحكومة في تحقيق أولوياتها الإنمائية الوطنية واستجابتها لحالات الطوارئ. وتعترف السلطات الوطنية والجهات الفاعلة في مجال التعاون الدولي في البلد بدور البرنامج في تعزيز قدرة النظم الغذائية على الصمود، ولا سيما سلاسل القيمة الزراعية، وفقاً للاحتياجات والتفضيلات الغذائية للأشخاص الضعفاء الحاصلين على مساعدة من شبكات الأمان الاجتماعي. وساهم الدعم المقدم من البرنامج في وضع نهج أكثر شمولاً للأمن الغذائي والتغذية يتضمن عنصراً يحقق تحولا في المنظور الجنساني.

54- وفي عام 2020، سيركز البرنامج في إطار الانتقال إلى الخطة الاستراتيجية القطرية الأولى لكوبا على توليد الأدلة، بتوطيد الأنشطة التي حققت نتائج مرضية وتكون ذات أولوية عالية للخطة الإنمائية الوطنية مثل الإنتاج المحلي للأغذية من أجل شبكات الأمان الاجتماعي، وإدارة مخاطر الكوارث وبناء القدرة على الصمود، والتواصل والتثقيف بشأن التغذية. وإضافة إلى ذلك، يجري التفاوض مع وزارة التجارة الخارجية والاستثمار والمؤسسات القطاعية الأخرى بشأن بدء تنفيذ أنشطة تجريبية وطرائق للتحويل على نطاق محدود لبيان جدواها وإمكاناتها من أجل توسيع نطاقها المحتمل في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية.

55- وستشمل الأنشطة التجريبية ما يلي:

- ◀ التغذية المدرسية للأطفال في المدارس الابتدائية "الخارجية" الريفية، بتعزيز دور المدارس كجهات مروجة لتنمية المجتمعات المحلية وصلتها بالإنتاج المحلي للأغذية؛
- ◀ التحويلات القائمة على النقد لمؤسسات التعليم والصحة والتجارة في البلديات لشراء الأغذية المنتجة محليا في إطار مشروعات التعاون؛
- ◀ تعزيز النظام الوطني للإنذار المبكر الخاص بالأمن الغذائي والتغذية من خلال تطوير نظام لرصد المحاصيل يستخدم بيانات الأرصاد الجوية الزراعية وبيانات السوائل وغيرها من أدوات الإنذار المبكر؛
- ◀ تشجيع الأدوات المالية الابتكارية (مثل التأمين الوقائي والقائم على مؤشرات) لدعم المزارعين من النساء والرجال باستخدام أدوات الإدارة المتكاملة للمخاطر وحماية سبل كسب عيشهم من أثر الصدمات المناخية التي تتزايد تواترا وحدة؛
- ◀ تعزيز قدرات مراكز متابعة الحالات المتعددة الأخطار التابعة لسلطات الدفاع المدني على المستوى الوطني وفي مقاطعات مختارة، ولا سيما من حيث عمليات الاستعداد والاستجابة للطوارئ التي تراعي الاعتبارات الجنسانية والعمرية.

3-2 التغيرات الاستراتيجية

56- وإن لم تطرأ أي تغييرات كبيرة في نهج البرنامج الاستراتيجي في إطار هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لمدة سنة واحدة، سيشدد على الطبيعة الابتكارية للأنشطة المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية بغية تدعيم القيمة المضافة للبرنامج في تعزيز القدرات من أجل النهوض بنظم الحماية الاجتماعية في البلد والاستجابة للطوارئ. وسيعتمد نهج بنوي أكثر تكاملا لدعم النظم الغذائية المحلية وتعزيز قدرتها على الصمود في وجه الكوارث وتغير المناخ، بزيادة تنسيق الأنشطة الرامية إلى تدعيم سلاسل القيمة الزراعية وتحسين إدارة المخاطر. وستعتمد الاعتبارات الجنسانية والعمرية، والتغذية، والتوعية البيئية والاجتماعية في الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة كلها. وستختبر أنشطة وطرائق جديدة لاستخلاص الدروس والممارسات الجيدة الملائمة والممكنة لتوسيع نطاقها في إطار كامل الخطة الاستراتيجية القطرية. وسيستهدف المحور الجغرافي لهذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة تركيز الموارد المتاحة في بلديات يتسنى فيها تحقيق النتائج والتأثير وضمان استدامة أنشطة تعزيز القدرات، تمشيا مع الأولويات الوطنية.

3- التوجه الاستراتيجي للبرنامج

1-3 الاتجاه والتركيز والآثار المنشودة

57- سيركز البرنامج على تعزيز قدرة النظم الغذائية المحلية على الصمود بالتشديد على الإمدادات الغذائية لشبكات الأمان الاجتماعي، امتثالاً لمعايير التغذية الموصى بها لسكان كوبا وتركيزاً على احتياجات الفئات الأشد ضعفاً.⁽⁴⁹⁾ وسينهض البرنامج بمختلف طرائق المساعدة الغذائية التي تعزز استدامة شبكات الأمان الاجتماعي ويعمل مع الحكومة على إعداد أدوات للاستهداف وتدعيم تحليل المعلومات على المستوى المحلي وصنع القرارات بشأن الأمن الغذائي والتغذية.

58- وسيسعى البرنامج في عام 2020 إلى تحقيق أربع حصائل استراتيجية عبر نهج شامل يركز على سد الفجوة بين الإنتاج والطلب ويستهدف مراعاة التغذية. وسيشجع نظاماً غذائياً محلياً أكثر صموداً وإنصافاً واستدامة (النشاطان 1 و4 المرتبطان) لضمان الإمدادات الغذائية لشبكات الأمان الاجتماعي، وخصوصاً برنامج التغذية المدرسية (المدعوم من خلال النشاط 3). وفي الوقت ذاته، ستتولى مؤسسات على مستوى البلديات شراء الأغذية المنتجة محلياً من التعاونيات المدعومة إذا كانت الظروف مواتية لاستخدام التحويلات القائمة على النقد. وفضلاً عن ذلك، سيواصل البرنامج أنشطة الوقاية من سوء التغذية لدعم الجهود الوطنية المبذولة للتصدي لفقر الدم وفقر الوزن والسمنة لدى الأشخاص الأضعف تغذوياً (النشاط 2). وفي حال حدوث كارثة، سيكمل البرنامج استجابة الحكومة باستخدام موارده الموجودة مسبقاً في البلد (النشاط 5).

59- وستُدعم جميع التدخلات الاعتبارية الجنسانية والعمرية بهدف ضمان تحقيق آثار منصفة وتمكينية. وعلاوة على ذلك، ستأخذ جميع الأنشطة في الحسبان الاعتبار البيئية وتمثل للمعايير البيئية والاجتماعية للبرنامج تشبهاً مع سياسة البرنامج للبيئة.

2-3 الحصائل الاستراتيجية، ومجالات التركيز، والنواتج المتوقعة، والأنشطة الرئيسية

الحصيلة الاستراتيجية 1: تعزيز قدرات الجهات صاحبة المصلحة الرئيسية في النظم الغذائية لتخفيف المخاطر وتحسين دعم شبكات الأمان الاجتماعي بحلول عام 2021

60- سيزيد التركيز على تحسين قدرة النظم الغذائية المحلية على توفير أغذية متنوعة وعالية الجودة لشبكات الأمان الاجتماعي. وسيعزز البرنامج القدرات التشغيلية للجهات الوطنية الاستراتيجية الشريكة له في إطار برنامج البلديات للإمداد الذاتي.

61- ونتيجة لذلك، ستكون سلاسل القيمة الزراعية الأكثر ملاءمة⁽⁵⁰⁾ في البلديات المستهدفة أكثر استعداداً للإنتاج الذي يراعي التغذية ويرتبط بشبكات الأمان الاجتماعي. وستشمل الجهات صاحبة المصلحة الرئيسية أصحاب الحيازات الصغيرة والتعاونيات ومنشآت الدولة المتصلة بالإنتاج الزراعي والمستلزمات الزراعية ومقدمي الخدمات والموزعين ومؤسسات الحماية الاجتماعية مثل مراكز الرعاية النهارية والمدارس ودور الولادة ونظم دعم الأسرة (المطاعم المجتمعية) للمسنين.

مجالات التركيز

62- مجال تركيز هذه الحصيلة الاستراتيجية هو الأسباب الجذرية.

63- ويستهدف هذا المجال للعمل تعزيز التغيير في نموذج الإدارة الزراعية والمساهمة في زيادة إنتاج المواد الغذائية الأساسية، بالاستعاضة عن الواردات وتحسين الأمن الغذائي للفئات الضعيفة الحاصلة على مساعدة شبكات الأمان الاجتماعي المعتمدة على الأغذية.

(49) الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهراً والحوامل والمرضعات والأطفال في سن الدراسة والمسنون والسكان المتضررون من الصدمات.

(50) بناء على مدى ملاءمتها بالنسبة إلى برنامج البلديات للإمداد الذاتي وإمكانيتها لتلبية الطلب الناشئ عن شبكات الأمان الاجتماعي.

النواتج المتوقعة

64- ستتحقق الحصيلة الاستراتيجية 1 من خلال الناتج التالي:

➤ حصول عدد مختار من أصحاب الحيازات الصغيرة من النساء والرجال وغيرهم من أصحاب المصلحة في سلاسل القيمة الزراعية (المستوى 1) على التدريب والمعدات والمساعدة التقنية فيما يتعلق بالممارسات القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ التي تعزز قدرتهم على توفير أغذية متنوعة وعالية الجودة لشبكات الأمان الاجتماعي المراعية للتغذية.

65- ويساهم هذا الناتج في تحقيق غاية التنمية المستدامة 2-4 وأهداف التنمية المستدامة الأخرى أي الأهداف 12 و5 و8 أساسا وكذلك الأهداف 3 و6 و13 و14 و15. وسيبلغ عن مساهمة هذا الناتج ويعتمد قياسها على عدد أنشطة تعزيز القدرات الميسرة وعدد الأشخاص المشاركين والمستفيدين وكمية المواد غير الغذائية الموزعة وعدد الأدوات والمنتجات المطورة لتحسين الأمن الغذائي والتغذية على المستوى الوطني. وهناك أيضا مساهمة في إنتاجية المزارعين ودخلهم (غاية التنمية المستدامة 2-3) على مستوى الناتج.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 1: توفير التدريب والمعدات والمساعدة التقنية لأصحاب الحيازات الصغيرة من النساء والرجال، بمن فيهم الشباب والتعاونيات والموزعون وأصحاب المصلحة الآخرون في سلاسل القيمة الزراعية

66- سينهض البرنامج بأنشطة دعم الأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة من أجل دعم البرنامج الغذائي الحكومي للبلديات للإمداد الذاتي والنماذج الابتكارية ضمانا لتوفير إمدادات غذائية ثابتة لبرامج الحماية الاجتماعية.

67- وسيواصل البرنامج دعم تقييم الفجوات في سلاسل القيمة الزراعية الأكثر ملاءمة المرتبطة بشبكات الأمان الاجتماعي في كل بلدية، بما في ذلك المجالات الرئيسية مثل إدارة المخاطر وعدم المساواة بين الجنسين. واستنادا إلى نتائج تقييم الفجوات، سيعزز البرنامج قدرات الجهات صاحبة المصلحة في النظم الغذائية من خلال توفير المعدات وبرامج التدريب التي تشمل الإنتاج الغذائي المستدام المراعي للتغذية⁽⁵¹⁾ ومهارات الإدارة وأدوات التخطيط ونهج تحوّل جنساني.

68- وتصديا للمخاطر والفجوات المحددة، ستُدعم عدة ممارسات لتعزيز قدرة النظم الغذائية وأصحاب الحيازات الصغيرة على الصمود. وتشمل هذه الممارسات تنوع سبل كسب العيش وتشجيع الزراعة الذكية مناخيا وبناء الأصول المجتمعية الأقدر على الصمود في وجه تغير المناخ ودعم التكيف مع تغير المناخ.⁽⁵²⁾ وستشمل أيضا توفير خدمات المعلومات المناخية وأدوات التأمين الوقائي والقائم على مؤشرات واستخدام المعلومات المحصّلة عبر شبكات رصد الجفاف واستخدام أدوات تحليل المخاطر وإدارتها (الموصوفة في النشاط 4). وتمشيا مع سياسة البرنامج للبيئة، ستفحص الأنشطة لضمان تجنب الآثار البيئية والاجتماعية السلبية الناتجة عن هذه الأنشطة أو تقليلها إلى أدنى حد أو تخفيف وطأتها.

69- وإضافة إلى ذلك، ستعزز نظم التسويق من أجل وصل الإنتاج المحلي بشبكات الأمان الاجتماعي وربط أصحاب الحيازات الصغيرة بمقدمي المستلزمات والخدمات، بما في ذلك من خلال مشروعات تجريبية للتغذية المدرسية في إطار الحصيلة الاستراتيجية 2. وستوطد أيضا الروابط بين الجهات صاحبة المصلحة الرئيسية في النظم الغذائية والمؤسسات التقنية والهيئات الأكاديمية.

(51) تعزيز إنتاج الأغذية المقاومة بيولوجيا (الأرز والدرنات والفاصوليا) من أجل شبكات الأمان الاجتماعي على سبيل المثال.

(52) مثل دعم تنوع الإنتاج والدخل واعتماد نظم فعالة للري وتحسين إتاحة المستلزمات الزراعية (مثل البذور المقاومة للمناخ) والخدمات والبنى التحتية والمهارات المعززة والتكنولوجيا لحفظ الموارد الطبيعية وإدارتها واستخدام الحواجز الحية ضمن جملة أمور.

70- وبناء على التحليلات الجنسانية التي سبق إجراؤها، سيدعم البرنامج المبادرات الرامية إلى تحويل النهج الجنسانية للتعاونيات وتعزيز تمكين المرأة الاقتصادي وتمثيلها في الهيئات المحلية لصنع القرارات مثل المجالس التعاونية. ويتمشى هذا النهج مع استراتيجية الحكومة للمساواة بين الجنسين الخاصة بالنظام الزراعي للفترة 2015-2020 ومع سياسة البرنامج بشأن المساواة بين الجنسين والاستراتيجية الإقليمية لتنفيذ سياسة المساواة بين الجنسين.

71- وسيرتقي النشاط 1 بتخطيط الأعمال واللوجستيات ويحد من خسائر ما بعد الحصاد ويحسن معايير التسويق والجودة ويقلل مخاطر الإنتاج ويزيد الإنتاجية ويشجع الإنتاج الأكثر استهدافاً للتغذية ويمكن النساء الريفيات بهدف تعزيز قدرة المزارعين المحليين على توفير الإمدادات الغذائية لبرامج الحماية الاجتماعية بالامتثال في الوقت ذاته لمعايير الجودة والكمية والاستقرار والتنوع.

72- وسينفذ البرنامج هذا النشاط من خلال طريقة تعزيز القدرات بالشراكة مع وزارة الزراعة ووزارة التعليم ووزارة التجارة الداخلية ووزارة الصحة العامة ووزارة الاقتصاد والتخطيط ووزارة التمويل والأسعار؛ والحكومات المحلية؛ واتحاد النساء الكوبيات؛ ومختلف الجهات الفاعلة مثل المنظمات غير الحكومية⁽⁵³⁾ والهيئات الأكاديمية والمعاهد ومنشآت الدولة للاستيراد والدعم اللوجستي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

الخصيلة الاستراتيجية 2: تحسّن الحالة التغذوية وزيادة تنوع الأطعمة المغذية لدى الفئات الضعيفة تغذويا، ولا سيما الأطفال في سن الدراسة، بحلول عام 2021

73- سيدعم البرنامج البرامج والسياسات الحكومية الرامية إلى مساعدة الفئات الضعيفة تغذويا، بالتركيز على توفير مكملات الحديد والتنوع الغذائي والتثقيف التغذوي. وسيركز على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و23 شهرا والحوامل والمرضعات بوصفهم فئات تُمنح الأولوية في برنامج الحكومة للأم والطفل. وسيعتمد ضمن هذه الفئات السكانية استراتيجيات للتدخل تأخذ في الحسبان نتائج التدخلات السابقة وارتفاع معدلات انتشار فقر الدم. وعلاوة على ذلك، سيحصل المسنون أيضا على الأغذية التغذوية المتخصصة لتجنب تدهور وضعهم التغذوي بسبب حصولهم المحدود على أغذية مقواة.

74- وسيدعم البرنامج أيضا الأطفال في مراكز الرعاية النهارية والمدارس الابتدائية الداخلية وشبه الداخلية بهدف تعزيز الاستهلاك الثابت لنظام غذائي أكثر تنوعا يشمل الخضروات والأغذية الطازجة.

75- وسينفذ البرنامج نشاط التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية باتباع نهج مراعي للتغذية على أساس تجريبي في المدارس الابتدائية الخارجية. وسيدعم الإنتاج المحلي للأغذية من أجل تدعيم الاقتصاد المحلي وتقليل بصمته البيئية إلى أدنى حد وتوفير التثقيف التغذوي والوجبات المدرسية المغذية وإشراك مقدمي الرعاية في إعداد الأغذية وتوزيعها. وسوف يبقى الأطفال من خلال الحصول على وجبة في المدرسة بدلا من الذهاب إلى المنزل مما يتيح لهم فرصا أكبر للمشاركة في أنشطة تكميلية. وسيقيم البرنامج مع الحكومة نتائج النشاط التجريبي واستراتيجية البرنامج للخروج وناقشان إمكانية توسيع نطاق هذه الطريقة في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية بالكامل.

مجالات التركيز

76- تركز هذه الخصيلة الاستراتيجية على الأسباب الجذرية للاضطرابات التغذوية الرئيسية لدى الفئات الضعيفة تغذويا. ويتواءم مع السياسات والبرامج الوطنية ذات الأولوية الخاصة بالفئات الضعيفة.

النواتج المتوقعة

77- ستتحقق الخصيلة الاستراتيجية 2 من خلال النواتج الثلاثة التالية:

(53) مثل الجمعية الوطنية لصغار المزارعين والجمعية الكوبية للإنتاج الحيواني والجمعية الكوبية للتقنيين المعنيين بشؤون الزراعة والغابات.

- ◀ حصول الحوامل والمرضعات والأطفال دون سن الثانية والمسنين (المستفيدون في المستوى 1) على أغذية مغذية ومأمونة ورسائل تثقيفية تسهم في العادات الغذائية الصحية (ناتج مرتبط بالنشاط 2).
 - ◀ حصول الأطفال في سن الدراسة (المستفيدون في المستوى 1) على أغذية مغذية ومأمونة ورسائل تثقيفية تسهم في العادات الغذائية الصحية (ناتج مرتبط بالنشاط 3).
 - ◀ استفادة الأشخاص الضعفاء تغذويًا (المستفيدون في المستوى 3) من تعزيز قدرة الخبراء وصانعي القرارات على الوقاية من سوء التغذية وتعزيز فعالية نُظم الحماية الاجتماعية واستدامتها (ناتج مرتبط بالنشاطين 2 و 3).
- 78- وتساهم هذه النواتج في تحقيق غاية التنمية المستدامة 2-2 وأهداف التنمية المستدامة الأخرى، أي الأهداف 3 و 4 و 5 أساسا وكذلك الهدف 1 والهدف 8. وسيبلغ عن مساهمة هذه النواتج وستقاس على أساس عدد أنشطة تعزيز القدرات الميسرة وعدد الأشخاص المشاركين والمستفيدين وكمية الأغذية المتاحة وكمية المواد غير الغذائية الموزعة وعدد الأشخاص المشمولين بحملة الاتصالات كوسيلة للتغيير الاجتماعي والسلوكي.

النشاطان الرئيسيان

النشاط 2: إمداد الفئات الضعيفة تغذويًا بالمساعدة الغذائية والرسائل التثقيفية من خلال نظم الحماية الاجتماعية وتوفير التدريب والمساعدة التقنية للخبراء وصانعي القرارات الوطنيين والمحليين المشاركين في برامج الأغذية والتغذية

- 79- سيشتري البرنامج الأغذية التغذوية المتخصصة وسيوزعها من خلال نُظم الحماية الاجتماعية التي تدعم الأمهات والأطفال والمسنين. وعلى وجه خاص، سيوزع البرنامج مساحيق المغذيات الدقيقة على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و 11 شهرا ومستحضر NutriArroz على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و 23 شهرا والحوامل والمرضعات والمسنين. وسيستمر توفير مستحضر SuperCereal (خليط الذرة والصويا + CSB) المستورد كبديل لمستحضر NutriArroz في حال حدوث تأخير في الإنتاج المحلي.
- 80- وسيكون توفير الأغذية مدعوما باستراتيجيات متعددة القطاعات للاتصالات توضع وتتفد للوقاية من سوء التغذية (نقص المغذيات الدقيقة وفرط الوزن والسمنة) من خلال النهوض بالعادات الغذائية الصحية والتغذية. وستكثف الاستراتيجية مع كل فئة مستهدفة حسب الفوارق في سلوك النساء والرجال والبنات والأولاد وأدوارهم بهدف تعزيز المسؤولية المشتركة ضمن الأسرة والبيئات المواتية.
- 81- وفي الوقت ذاته، سيوفر البرنامج التدريب لتحسين معارف الموظفين العموميين بشأن التغذية ومهاراتهم في مجال الاتصالات في مراكز البرامج الاجتماعية التي تحصل على مساعدة البرنامج.
- 82- وسيواصل البرنامج أيضا دعم نظام مراقبة الأغذية والتغذية في كوبا⁽⁵⁴⁾ عن طريق المساعدة التقنية والتدريب، بالتشديد على تحليل البيانات المصنفة واستخدام هذه المعلومات لتوجيه عمليات صنع القرارات على المستوى المحلي أساسا.
- 83- وسينفذ النشاط بالتعاون مع وزارة الصحة العامة (والمعهد الوطني للنظافة الصحية وعلم الأوبئة وعلم الأحياء المجهرية) ووزارة التجارة الداخلية ووزارة صناعة الأغذية ووزارة الاقتصاد والتخطيط؛ وكلية الإعلام في جامعة هافانا؛ والحكومات المحلية؛ ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية واتحاد النساء الكوبيات عبر المتطوعين المروجين للصحة المجتمعية فيه.

النشاط 3: إمداد الأطفال في سن الدراسة بالمساعدة الغذائية والرسائل التثقيفية من خلال برنامج التغذية المدرسية وتوفير التدريب والمساعدة التقنية للخبراء وصانعي القرارات الوطنيين والمحليين المشاركين في البرنامج

(54) نظام مراقبة الأغذية والتغذية (Vigilancia Alimentario y Nutricional) الذي تديره وزارة الصحة العامة.

- 84- سيواصل البرنامج دعم البرنامج الوطني للتغذية المدرسية من خلال المساعدة الغذائية وتعزيز القدرات على حد سواء. وستضم الإجراءات شراء الأغذية (التي تنتجها تعاونيات مدعومة عبر النشاط 1) وتوزيعها عن طريق برنامج التغذية المدرسية للأطفال في المدارس الابتدائية؛ والتدريب الذي يتصل بالعبادات الغذائية الصحية والتغذية ويستهدف المدرسين والأطفال في سن الدراسة وأسرهم، ويشمل إذكاء الوعي بعدم الإنصاف في توزيع الأدوار والمسؤوليات داخل الأسر؛ وتدريب الجهات الفاعلة في إطار برنامج التغذية المدرسية فيما يتعلق بشراء الأغذية وتصميم قوائم الطعام بناء على معايير تغذوية.
- 85- وفي إطار النهج الابتكاري الذي سيتبعه البرنامج خلال عام 2020، سيدعم البرنامج الحكومة في اختبار طرائق جديدة لتدعيم برنامج التغذية المدرسية، بما في ذلك تنفيذ مشروع تجريبي للتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية لمساعدة تلاميذ المدارس الابتدائية الخارجية في المناطق الريفية الذين لا يشملهم البرنامج الوطني للتغذية المدرسية في الوقت الحالي. وسيسمح المشروع التجريبي بتعزيز الروابط بين برنامج التغذية المدرسية والتعاونيات المحلية الحاصلة على دعم البرنامج؛ وتطوير البنى التحتية المدرسية لطهي الأغذية وتخزينها؛ وتحسين جودة النظام الغذائي لتلاميذ المدارس الابتدائية الخارجية وتنوعه؛ وتوسيع نطاق هذه الطريقة لتشمل مناطق أخرى في البلد.
- 86- وسيقيم التقدم المحرز في تنفيذ برنامج التغذية المدرسية باستخدام المنهجيات المؤسسية للبرنامج.
- 87- وسينفذ النشاط بالتعاون مع وزارة التعليم ووزارة التجارة الداخلية ووزارة الاقتصاد والتخطيط؛ والحكومات المحلية؛ وكلية الإعلام في جامعة هافانا. وسينهض البرنامج بمشاركة الأسر والمجتمع المحلي في تنفيذ أنشطة التغذية المدرسية.

الخصيلة الاستراتيجية 3: تعزيز قدرات السلطات الوطنية والمحلية لضمان قدرة النظم الغذائية والتغذوية على الصمود في وجه الصدمات بحلول عام 2021

- 88- سيدعم البرنامج تعزيز قدرات صانعي القرارات الوطنيين والمحليين فيما يتصل بتخفيف وطأة الكوارث وتغير المناخ على الأمن الغذائي والتغذية على نحو مراعي للاعتبارات الجنسانية والعمرية. ونتيجة لذلك، ستُدعم أنشطة إدارة مخاطر الكوارث والاستعداد للطوارئ والاستجابة لها ويُحسَّن تنسيق هذه الأنشطة لدعم عمليات صنع القرارات المرتبطة بالأمن الغذائي والتغذية؛ وتوجيه الخطط الإنمائية الوطنية؛ وتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب في المنطقة. ويشمل هذا التعاون المساعدة التقنية المقدمة من الخبراء الكوبيين إلى سائر بلدان أمريكا اللاتينية في مجال الإدارة الشاملة للمخاطر المتعلقة بالأعاصير وحالات الجفاف. وفضلا عن ذلك، ستعزز عمليات صنع القرارات عن طريق مختلف الأدوات والمنهجيات لرصد الأمن الغذائي والتغذية واستخدام المعلومات المولدة على المستوى المحلي.

مجالات التركيز

- 89- مجال تركيز هذه الخصيلة الاستراتيجية هو بناء القدرة على الصمود.
- 90- وستركز التدخلات على دعم أولويات الحكومة الخاصة بالحد من أثر الكوارث وتغير المناخ على نظم الأمن الغذائي والتغذية. وسيحقق ذلك عن طريق مشاركة صانعي القرارات الوطنيين والمحليين في جميع الأنشطة من التصميم إلى التنفيذ باستخدام نهج يفضي إلى تحول في المنظور الجنساني.

النواتج المتوقعة

- 91- ستحقق الخصيلة الاستراتيجية 3 من خلال الناتجين التاليين:
- ← استفادة الأشخاص في البلديات المعرضة للأخطار (المستفيدون في المستوى 3) من تعزيز قدرات المؤسسات التقنية والسلطات الحكومية في مجالات إدارة المخاطر المرتبطة بالمناخ والاستعداد للطوارئ والاستجابة لها التي تحد من أثر الصدمات على أمنهم الغذائي وتغذيتهم.

استفادة الأشخاص المعرضين لخطر انعدام الأمن الغذائي (المستفيدون في المستوى 3) من تعزيز قدرات صانعي القرارات في مجالات التقييم وتحليل البيانات وإدارة المعلومات ورصد الأمن الغذائي والتغذية وما يتصل بذلك من عمليات صنع القرارات.

92- وسيساهم كلا الناتجين في تحقيق غاية التنمية المستدامة 17-9 وأهداف التنمية المستدامة الأخرى أي الأهداف 2 و5 و13 أساسا. وسيبلغ عن مساهمة هذين الناتجين وستقاس على أساس مؤشرات مختلفة تشمل عدد أنشطة تعزيز القدرات الميسرة وعدد الأشخاص المشاركين وعدد الأدوات والمنتجات المطورة للارتقاء بنظم الأمن الغذائي والتغذية.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 4: تعزيز قدرات صانعي القرارات الوطنيين والمحليين في مجالات إدارة مخاطر الكوارث والمخاطر المرتبطة بالمناخ والاستعداد للطوارئ والاستجابة لها وتحليل وضع الأمن الغذائي والتغذية ورصده وإدارة المعلومات

93- سيوفر البرنامج التدريب ومعدات الرصد الجوي والمائي ونظم معالجة البيانات للارتقاء بإدارة مخاطر الكوارث والمخاطر المرتبطة بالمناخ، بتغطية مجالات تقييم المخاطر والإمام بها والحد منها ورصدها. وستكون هذه العملية جزءا من إجراء تشغيلي موحد شامل وتنطوي على تعزيز القدرات فيما يتصل بأخذ ضعف الإنتاج المحلي للأغذية في الحسبان في تقييم المخاطر وعلى توليد المعلومات عبر شبكات الرصد المائي والرصد الجوي الزراعي واستخدامها. وإضافة إلى ذلك، ستطبق المنهجية الاستراتيجية المتوقعة لوضع خطط عمل محلية وتبادلها وتنفيذها بهدف الحد من آثار الكوارث وتغير المناخ على سيناريوهات الأمن الغذائي والتغذية مع مراعاة جملة من المتغيرات الجسدية والعمرية من بين جملة أمور. وسيشجع البرنامج أيضا إجراء تقييم يحدد الفجوات الرئيسية المتعلقة بالاعتبارات الجسدية في إدارة مخاطر الكوارث وصياغة خطط عمل ترمي إلى تعزيز المساواة في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية.

94- وسعيا إلى مواصلة الارتقاء بالإنذار المبكر، سيجرب استخدام رصد المحاصيل استنادا إلى بيانات الأرصاد الجوية الزراعية وبيانات الاستشعار عن بعد. وهذا أمر سيسهم في تحسين خدمات المعلومات المناخية التي تسمح بتزويد المزارعين الأفراد والمجتمعات المحلية بمعلومات عملية يمكن استخدامها لاتخاذ قرارات مستنيرة بشأن المزروعات وتوقيت زرعها. فضلا عن ذلك، سيشتجع إعداد أدوات للتأمين الوقائي والقائم على مؤشرات تدعم أصحاب الحيازات الصغيرة والتعاونيات في إدارة المخاطر المرتبطة بالمناخ باعتماد نهج متكامل.

95- وسيعزز البرنامج القدرات للتأهب للطوارئ والاستجابة لها بناء على المخاطر ومستويات الضعف المحددة. وسيشدد بوجه خاص على تدعيم عمليات التخطيط لتدابير الاستجابة والانتعاش. وبصفة خاصة، سيدعم البرنامج تعزيز مراكز متابعة الحالات المتعددة الأخطار التابعة لسلطات الدفاع المدني على المستوى الوطني وفي مقاطعات مختارة. وستعزز أيضا التوعية بالاعتبارات الجسدية في صفوف صانعي القرارات في إطار الجهود الرامية إلى إحراز التقدم من أجل الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها على نحو يراعي الاعتبارات الجسدية والعمرية.

96- وعلاوة على ذلك، سنبذل الجهود لتدعيم التحليل وتوليد الأدلة والرصد فيما يتعلق بوضع الأمن الغذائي والتغذية على المستوى المحلي، بتعزيز إدماج المعلومات واستخدامها الاستراتيجي من أجل عمليات صنع القرارات.

97- وسيشتجع تبادل الممارسات الجيدة، بما في ذلك عن طريق التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

98- وسينهض البرنامج بالشراكات مع مختلف المؤسسات مثل سلطات الدفاع المدني ووزارة العلوم والتكنولوجيا والبيئة (وخصوصا وكالة البيئة ومعهد الأرصاد الجوية التابعان لها) والمعهد الوطني للموارد المائية. وسيعمل أيضا مع المكتب الوطني للإحصاءات والمعلومات ووزارة الزراعة ووزارة الاقتصاد والتخطيط والجامعات وشركة التأمين الوطنية والحكومات المحلية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

الحصيلة الاستراتيجية 4: استمرار حصول السكان المتضررين من الأخطار الطبيعية على الأغذية أثناء الكوارث وفي أعقابها

99- سيدعم البرنامج الجهات النظيرة الوطنية في سعيها إلى ضمان سرعة حصول السكان المتضررين في حال حدوث كارثة على الأغذية، مما يقي من تدهور صحتهم ووضعهم التغذوي.

مجالات التركيز

- 100- مجال تركيز هذه الحصيلة الاستراتيجية هو الاستجابة للأزمات.
- 101- وسيدعم البرنامج الأولويات الحكومية (التي تشمل المواد الغذائية وغير الغذائية) لكفالة سرعة الاستجابة وإنصافها واستدامتها، بضمن حصول السكان المتضررين من الصدمات على الأغذية وتعزيز قدرات السلطات المحلية لمواصلة توزيع المساعدات الغذائية في حال حدوث كارثة.

النواتج المتوقعة

- 102- ستتحقق الحصيلة الاستراتيجية 4 من خلال الناتج التالي:
- ← استفادة الأشخاص المتضررين من الصدمات (المستفيدون في المستوى 1) من المساعدة الغذائية التي تقي من تدهور أمنهم الغذائي وحالتهم التغذوية.
- 103- وسيساهم هذا الناتج في تحقيق غاية التنمية المستدامة 2-1 وهدف التنمية المستدامة 17. وسيبلغ عن مساهمة هذا الناتج ويعتمد قياسها على عدد الأشخاص الضعفاء الحاصلين على المساعدة الغذائية وكمية المواد الغذائية وغير الغذائية الموزعة.

الأنشطة الرئيسية

- النشاط 5: تقديم المساعدة الغذائية في الوقت المناسب إلى الأشخاص المتضررين من الصدمات باستخدام الأغذية المخزنة مسبقاً وتوفير المواد غير الغذائية لدعم النظام المحلي لتوزيع الأغذية
- 104- سبضمن البرنامج توافر مخزونات من الأغذية المخزنة مسبقاً للتوزيع الفوري عقب الأخطار الطبيعية، بتكاملة المساعدة الغذائية التي تقدمها الحكومة، ويوفر وحدات تخزين متنقلة ومواد غير غذائية أخرى مثل تجهيزات الإضاءة ومولدات الطاقة الكهربائية للمستودعات من أجل تعزيز قدرات تخزين الأغذية في المؤسسات الكوبية خلال حالات الطوارئ.
- 105- ولدى البرنامج مخزونات غذائية مخزنة مسبقاً للتوزيع عقب الكوارث ومكونة من 1610 أطنان مترياً من الأرز والفاصوليا سنكّمل بما يساوي 297 طناً مترياً من الزيت النباتي في عام 2019. وتخزن هذه المخزونات في مستودعات حكومية موجودة في موقعين استراتيجيين لضمان سرعة توزيعها وسرعة انتعاش فئات النساء والرجال والبنات والأولاد المتضررة من الكوارث وتكاملة المساعدة الغذائية التي تقدمها الحكومة. وتخضع المخزونات الغذائية المخزنة مسبقاً بانتظام للدوران لضمان وفائها بمعايير الجودة. وسيرصد البرنامج وضع الأغذية المخزنة مسبقاً والمخزونات غير الغذائية بينما تتسق الحكومة الترتيبات اللوجستية لنقلها وتوزيعها.⁽⁵⁵⁾
- 106- وسينفذ النشاط بالتنسيق مع سلطات الدفاع المدني ووزارة التجارة الداخلية ووزارة التجارة الخارجية والاستثمار ووزارة النقل والصليب الأحمر والحكومات المحلية. ويتولى البرنامج أيضاً بوصفه المنظمة التي تقود فريق الأمم المتحدة للاستجابة للطوارئ تنسيق الإجراءات مع سائر الجهات الأعضاء في منظومة الأمم المتحدة الموجودة في البلد.

(55) سيجري تحديث اتفاق أبرم بين البرنامج والحكومة لرصد تخزين المخزونات المهيأة مسبقاً ودورانها وتوزيعها.

3-3 استراتيجيات الانتقال والخروج

- 107- تنفذ الجهات النظيرة الحكومية جميع أنشطة البرنامج، بما في ذلك التجارب الرائدة. ويركز البرنامج على دعم البرامج والمؤسسات الحكومية الراهنة وتعزيزها، ولا سيما من حيث قدرتها على توفير تغطية منصفة. وستسند مهمة التنسيق إلى الحكومات المحلية سعياً إلى تعزيز التحكم في الأمور.
- 108- واستناداً إلى النتائج والدروس المستفادة من الأنشطة التجريبية المنفذة في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، سيقدم البرنامج المساعدة التقنية إلى الجهات النظيرة الوطنية لتوسيع نطاق الأنشطة في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية بالكامل، بما في ذلك اعتماد نهج للتحوّل الجنساني. وستعد خطة لتسليم المهام بمشاركة الحكومة.

4- ترتيبات التنفيذ

1-4 تحليل المستفيدين

- 109- أثق مع الجهات النظيرة الوطنية على استهداف المستفيدين حسب الحصائل بناء على معايير مختلفة، أخذاً في الحسبان تحليل الاعتبارات الجنسانية والعمرية. وسيستند تسجيل المستفيدين إلى البيانات الحكومية.
- 110- وتوطيداً للعلاقة بين الإجراءات الإنسانية والإنمائية، استهدفت البلديات في وسط كوبا وشرقها على أساس القدرات التي سبق تعزيزها بدعم من البرنامج؛ والتعرض للأخطار الطبيعية مثل الجفاف؛ والتقدم المحرز في تنفيذ برنامج البلديات للإمداد الذاتي بالمنتجات الغذائية؛ وأثر إعصار إيرما. ويتواءم الاستهداف أيضاً مع الخطط الوطنية الرئيسية التي تنهض بها جهات شريكة استراتيجية. وفي إطار التدخلات التغذوية أوليت العناية لمعدلات انتشار فقر الدم التي تزيد على 40 في المائة ومعدل الشيخوخة ونسبة المسنين المسجلين في نظام دعم الأسرة.
- 111- وفي إطار الحصيلة الاستراتيجية 1، يستهدف البرنامج نحو 10 400 شخص (30 في المائة منهم من النساء)، بمن فيهم المزارعون وغيرهم من أصحاب المصلحة في سلاسل القيمة الزراعية.
- 112- وفي إطار الحصيلة الاستراتيجية 2، سيكون نحو 60 000 شخص من المستفيدين المباشرين. ويفضل هذا النشاط، سيحصل 2 27 000 من الأطفال دون سن الثانية ونحو 13 000 من الحوامل والمرضعات و8 000 من المسنين على الأغذية التغذوية المتخصصة والرسائل التغذوية. وسيساعد البرنامج أيضاً زهاء 10 000 طفل في مرحلة التعليم قبل المدرسي والتعليم المدرسي الابتدائي (النشاط 3). وإضافة إلى ذلك، سيوفّر التدريب لنحو 1 200 شخص من الموظفين الحكوميين المشاركين في نظم الحماية الاجتماعية وصانعي القرارات الذين يتألفون من عدد متساوٍ من النساء والرجال.
- 113- وفي إطار الحصيلة الاستراتيجية 3، سيستفيد عدد يناهز 2 900 موظف من موظفي السلطات الوطنية والمحلية من تعزيز القدرات فيما يتصل ببناء القدرة على الصمود.
- 114- وفي إطار الحصيلة الاستراتيجية 4، ستوزّع المساعدات الغذائية للإغاثة على السكان الأكثر تضرراً. وقد حُسب عدد الأشخاص المقدر الذي يناهز 275 000 شخص مع الحكومة، استناداً إلى العمليات السابقة للاستجابة للأعاصير وحالات الطوارئ الأخرى.
- 115- وتشمل الحصائل الاستراتيجية 1 و2 و3 المستفيدين غير المباشرين الذين سيستفيدون من تعزيز برامج الحماية الاجتماعية وإدارة المخاطر المرتبطة بالمناخ والاستعداد للطوارئ والاستجابة لها وإدارة المعلومات المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية على المستويين الوطني والمحلي.
- 116- وسيبذل البرنامج قصارى جهوده لضمان حصول النساء والرجال والبنات والأولاد على قدم المساواة على المساعدة المقدمة وفقاً لاحتياجاتهم الخاصة. وسيستفيد المستفيدون المباشرون وغير المباشرين في إطار الحصائل الاستراتيجية 1 و2 و3 أيضاً من الإجراءات الرامية إلى التحوّل الجنساني والمنفذة بدعم من البرنامج بالتشديد على المستوى المحلي.

الجدول 1: المستفيدون حسب الحصيلة الاستراتيجية والنشاط (جميع السنوات)						
المجموع	الرجال	النساء	الأولاد	البنات	الأنشطة	الحصيلة الاستراتيجية
10 400	7 300	3 100	-	-	1	*1
48 100	3 800	17 200	14 100	13 000	2	2
9 900	-	-	5 100	4 800	3	
2 900	1 500	1 400	-	-	4	*3
275 000	108 000	109 000	29 900	28 100	5	4
346 300	120 600	130 700	49 100	45 900	(المجموع (دون التداخل)	

* هؤلاء المستفيدون لا يحصلون على الأغذية أو التحويلات القائمة على النقد بل يستفيدون من التحويلات من المعدات والمساعدة التقنية وأنشطة التدريب التي تسهم في تحسين الأمن الغذائي.

الجدول 2: الحصص الغذائية (غرام/شخص/يوم) أو قيمة التحويلات القائمة على النقد (دولار/شخص/يوم) حسب الحصيلة الاستراتيجية والنشاط									
الحصيلة الاستراتيجية 4	الحصيلة الاستراتيجية 2								
النشاط 5	النشاط 3				النشاط 2				
السكان المتضررون من الصدمات	الأطفال في المدارس الابتدائية الخارجية	الأطفال في المدارس شبه الداخلية	الأطفال في المدارس شبه الداخلية	الأطفال في مراكز الرعاية النهارية	المسنون	الحوامل والمرضعات	الأطفال بين 12 و23 شهرا	الأطفال بين 6 أشهر و11 شهرا	نوع المستفيدين
تحويلات الأغذية	تحويلات الأغذية	تحويلات الأغذية	تحويلات الأغذية	تحويلات الأغذية	تحويلات الأغذية	تحويلات الأغذية	تحويلات الأغذية	تحويلات الأغذية	الطريقة
140	75								الحبوب
75	55								البقول
40									الزيوت
					50	50	50		الأغذية المخلوطة والممزوجة (خليط الذرة والصويا (CSB +
					50	50	50		الأغذية المخلوطة والممزوجة (NutriArroz)
								1	مسحوق المغذيات الدقيقة
	100	100	100	100					الخضروات الطازجة
1 113	477	19	19	19	188	188	188	-	مجموع السرعات الحرارية في اليوم
25.3	16.7	66.3	66.3	66.3	16.3	16.3	16.3	-	نسبة السرعات الحرارية من البروتين
27	88	88	88	88	360	360	360	60	عدد أيام التغذية في السنة

2-4 التحويلات

الأغذية والتحويلات القائمة على النقد

117- كانت تحويلات الأغذية الطريقة المستخدمة في كوبا على مدى أكثر من 55 سنة والمكيفة للمساعدة الغذائية التي تقدمها الحكومة. وعلى الرغم من أن الحكومة تنفذ نوعاً من التحويلات القائمة على النقد في شكل قسائم للسلع في بعض برامجها للحماية الاجتماعية، فهي تقيم إمكانية استخدام التحويلات القائمة على النقد مع البرنامج. وقد أجرى البرنامج في السنوات الأخيرة مناقشات مع الحكومة بشأن مختلف أدوات المساعدة الغذائية التي تشمل دورات تدريبية لشرح استخدام التحويلات القائمة على النقد في مختلف بلدان المنطقة. ووفقاً لما اتفق عليه البرنامج مع الحكومة، سيدعم في عام 2020 مشروعاً تجريبياً يبين أن التحويلات القائمة على النقد يمكن أن تكون فعالة في كوبا⁽⁵⁶⁾ إذا أرسيت الشروط اللازمة في عام 2019.

الجدول 3 - مجموع الاحتياجات من الأغذية والتحويلات القائمة على النقد وقيمتها		
نوع الأغذية/التحويلات القائمة على النقد	المجموع (طن متري)	المجموع (دولار أمريكي)
الحبوب	1 050	371 590
البقول	658	476 906
الزيوت والدهون	297	275 913
الأغذية المخلوطة والممزوجة	630	324 604
الأغذية الأخرى	1	11 665
المجموع (الأغذية)	2 636	1 460 678
التحويلات القائمة على النقد	-	-
المجموع (قيمة الأغذية والتحويلات القائمة على النقد)	2 636	1 460 678

تعزيز القدرات، ولا سيما من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب

118- سيركز البرنامج على تعزيز القدرات الوطنية والمحلية لوضع نماذج أكثر فعالية واستدامة من أجل البرامج الكوبية للحماية الاجتماعية وتنفيذها (بما في ذلك منهجيات مختلفة لاستهداف برامج الحماية الاجتماعية وتنسيقها وإدارتها). وستُدعم أنشطة تعزيز القدرات التي ترسخ فيها الاعتبارات الجنسانية والعمرية في الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة برمتها، بتغطية النظم الغذائية والتغذية والقدرة على الصمود والاستعداد للطوارئ والاستجابة لها. وسيشدد بصفة خاصة على تعزيز قدرات الجهات صاحبة المصلحة في النظم الغذائية المحلية بغية تعزيز قدرتها على الصمود في وجه الكوارث وتغيير المناخ، فضلاً عن قدرات صانعي القرارات المتصلة باستخدام المعلومات المؤددة على المستوى المحلي بشأن الأمن الغذائي والتغذية.

119- وسيدعم البرنامج أيضاً التعاون فيما بين بلدان الجنوب على المستوى الإقليمي أي مع بلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ولا سيما في مجالات إدارة مخاطر الكوارث والاستعداد للطوارئ والاستجابة لها، بتبادل خبرات السلطات الكوبية للدفاع المدني والمؤسسات الأخرى في المنطقة.

(56) سيعتمد البرنامج على الشبكات الوطنية الحالية للأمان الاجتماعي وينظر في تحويل النقد إلى مؤسسات التعليم والصحة والتجارة في البلديات المكلفة بضمناً توفير الأغذية المنتجة محلياً للفئات الحاصلة على المساعدة في مراكزها المعنية.

3-4 سلسلة الإمداد

120- سيعتمد المكتب القطري على آليات سبق وضعها لتقديم المساعدة (الأغذية والمعدات). وتغطي حكومة كوبا تكاليف النقل الداخلي والتخزين والمناولة الخاصة بالسلع الأساسية الغذائية وغير الغذائية. وستستخدم آليات التوزيع الحكومية أيضا من أجل تخزين المواد الغذائية وغير الغذائية التي ينبغي أن تخزن مسبقا وتوفيرها للمستفيدين في حالات الطوارئ. ويرد بيان التفاصيل عن عملية الشراء في خطة لسلسلة الإمداد تستهدف الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة.

4-4 قدرات المكتب القطري وملاحه

121- يتمتع فريق المكتب القطري بالخبرة في المجالات البرمجية الرئيسية المحددة في الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة أي: النظم الغذائية والتغذية والحد من مخاطر الكوارث والاستعداد للطوارئ والاستجابة لها. وهناك منسق للشؤون الجنسانية يدعم خبراء استشاريين متخصصون معيّنون للاضطلاع بأنشطة محددة. وسيعتمد المكتب القطري على معرفة ومساعدة أخصائيين على مستوى المكتب الإقليمي والمقر، بما في ذلك الشؤون الجنسانية.

5-4 الشراكات

122- ستتفقد جميع أنشطة البرنامج في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة بالتعاون مع جهات شريكة كويبة على المستويين الوطني والمحلي على النحو المبين في الجزء 3-2. وستنسّق أنشطة التنفيذ والتخطيط وتعبئة الموارد مع وزارة التجارة الخارجية والاستثمار وهي الجهة النظيرة الرئيسية للبرنامج في البلد.

123- وبشارك البرنامج مشاركة نشطة في الجهود المشتركة بين الوكالات، إذ يقود فريق الأمم المتحدة التقني المعني بالطوارئ وبشارك في قيادة الفريق التقني المعني بالأمن الغذائي مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وفي أفرقة أخرى معنية بمسائل مثل الاعتبارات الجنسانية والرصد والاتصالات، وفي فريق إدارة العمليات.

124- وسيستهدف البرنامج في إطار هذه الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة مواصلة توطيد تعاونه مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى. وستعزز أوجه التآزر مع منظمة الأغذية والزراعة دعما لسلاسل القيمة الغذائية خلال تنفيذ مشروع PROACT.⁽⁵⁷⁾ وستشمل جهات شريكة أخرى في الأمم المتحدة تدعم النظم الغذائية المستدامة وأنشطة بناء القدرة على الصمود والنهج المراعية للتغذية الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية. وستعاون البرنامج أيضا مع صندوق الأمم المتحدة للسكان باستخدام خبرة الصندوق المتصلة بالديناميات الديمغرافية لتحسين تحليل أنشطة الحماية الاجتماعية الخاصة بالأمن الغذائي وتصميمها وتنفيذها.

125- وسيواصل البرنامج المشاركة مع الجهات النظيرة الحكومية الرئيسية مثل الوزارات المسؤولة عن الزراعة، والتعليم، والصحة العامة، والتجارة الداخلية، والعمل، والأمن الاجتماعي، والبيئة؛ وسلطات الدفاع المدني والحكومات المحلية. وسيعمل مع المؤسسات التقنية والأكاديمية ومؤسسات البحث والمنظمات غير الحكومية والجهات الفاعلة الأخرى على تنفيذ أنشطة تعزيز القدرات. وسيوسع نطاق تعاونه مع كليات الإعلام في مختلف الجامعات من أجل وضع رسائل رئيسية بشأن العادات التغذوية الصحية. وستدعم هذه الجهات الشريكة أيضا تعميم الاعتبارات الجنسانية والعمرية في كل عمليات البرنامج. وسيدعم البرنامج بالتعاون مع اتحاد النساء الكوبيات وجمعية المزارعين الكوبيين الوطنيين تنفيذ استراتيجية المساواة بين الجنسين لوزارة الزراعة. وإضافة إلى ذلك، سيظل البرنامج يبذل جهوده لتعزيز الاستعداد للطوارئ والاستجابة لها عبر التعاون فيما بين بلدان الجنوب في المنطقة، بالتركيز الخاص على منطقة البحر الكاريبي وأمريكا الوسطى.

(57) مشروع PROACT هو أداة العمل الداعمة للقدرة على الصمود والممولة من الاتحاد الأوروبي. وسينفذ هذا المشروع في كوبا للمرة الأولى من خلال مشروع مشترك بين البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة يستهدف تعزيز قدرة المجتمع المحلي على الصمود في مجالي الأمن الغذائي والتغذية في سبع من بلديات المنطقة الوسطى المتضررة من الجفاف وإعصار إيرما.

126- وسيوطد البرنامج أيضا التعاون مع المؤسسات الوطنية التي تضطلع بدور رئيسي في صنع القرارات بشأن السياسات مثل وزارة الاقتصاد والتخطيط والفريق المعني بالخطة الوطنية حتى عام 2030 والمكتب الوطني للإحصاءات بغرض تعزيز فعالية الدعم المقدم.

5- إدارة الأداء والتقييم

1-5 ترتيبات الرصد والتقييم

127- سيوؤد نظام البرنامج للرصد والتقييم المراعي للمنظور الجنساني أدلة من أجل تكييف العمليات وتعزيز المساءلة المؤسسية وتحديد الدروس التي ينبغي تطبيقها على الخطة الاستراتيجية القطرية من خلال تنفيذ المشروعات التجريبية. وستتسق المؤشرات مع إطار النتائج المؤسسية للبرنامج وتحمل على أداة المكاتب القطرية للبرنامج للإدارة الفعالة لعمليات البرامج (كوميت).

128- وسيضع البرنامج خطة للرصد والتقييم خاصة بكل حصلة استراتيجية مما يسهم في إعداد خطط مشتركة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والجهات النظيرة الحكومية. وفي إطار التعاون بين وكالات الأمم المتحدة، سيدعم البرنامج الجهات النظيرة الحكومية في قياس مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. وسيوضع نظام داخلي لإدارة المعلومات أيضا لدعم رصد العمليات والنتائج. وسيصنّف البرنامج جميع بيانات الرصد الكمية المتعلقة بالأشخاص حسب الجنس والعمر ويجمع المعلومات عن آثار تنفيذ أنشطة الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة على مختلف فئات النساء والرجال والبنات والأولاد في كوبا ويحللها ويستخدمها.

129- وسيتولى المراقبون الميدانيون في البرنامج الموجودون في كل مقاطعة من المقاطعات الشرقية الخمس⁽⁵⁸⁾ رصد العمليات وسيحدّد رصد العمليات في حالة مقاطعة فيلا كلارا الواقعة في وسط كوبا في إطار مشروع PROACT الذي ينبغي تنفيذه بمشاركة منظمة الأغذية والزراعة. وسيجري كل مراقب ميداني إلى جانب موظفين حكوميين زيارات شهرية للرصد إلى مختلف المؤسسات المشاركة في عمليات البرنامج (المستودعات والتعاونيات والمدارس، وغير ذلك). وستضمن اللجان المعنية بالمشروعات في البلديات والمقاطعات متابعة التدابير التصحيحية حسب الاقتضاء. وستستخدم منصة مؤسسية لجمع البيانات عن بعد للرصد والتقييم بهدف السماح بإعداد تقارير دقيقة في الوقت المناسب.

130- وسيستند رصد النتائج (النواتج والحصائل) إلى المعلومات التي تبلغ عنها الجهات النظيرة الحكومية على مستوى المقاطعات وعلى الصعيد الوطني. وفي عام 2020، سيواصل البرنامج تعزيز قدرات الجهات النظيرة للرصد والتقييم المراعيين للاعتبارات الجنسانية عن طريق التدريب والمساعدة التقنية لتحسين جودة تقارير الرصد ودقتها وحسن توقيتها. وسيعزز هذا الأمر إلى جانب استخدام أداة كوميت مساءلة البرنامج في الأمد القصير ويؤثر تأثيرا إيجابيا في نظم رصد برامج كوبا للحماية الاجتماعية وتقييمها. وستجمع تعليقات المستفيدين أساسا عبر صندوق الحكومة للشكاوى والتعليقات الموجود في كل مؤسسة من مؤسسات الحماية الاجتماعية والمناقشات الجماعية المركزة. وسينهض البرنامج بسبل تحسين هذه الآليات بالتنسيق مع الحكومة بغية تعزيز المساءلة والفعالية والإنصاف والشفافية في عمليات البرنامج.

131- وسيقيم تنفيذ أنشطة تجريبية مختارة في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة في عام 2021 عبر تقييم لامركزي يتيح الوقت لنسوح المبادرات التجريبية وخضوعها بعد ذلك للتقييم حتى يتسنى توجيه توسيع نطاق الأنشطة في إطار الاستراتيجية القطرية بفضل الدروس المستفادة.

(58) مقاطعات لاس توناس، وهولغوين، وجرانما، وسانتياغو دي كوبا، وغوانتانامو.

2-5 إدارة المخاطر

المخاطر الاستراتيجية

- 132- نظرا إلى كون كوبا بلدا من بلدان الشريحة العليا من الدخل المتوسط، فإن الأمم المتحدة تواجه التحديات في ضمان التمويل لبرامجها ومشروعاتها. وتصديا لهذا التحدي، صمّم البرنامج خطة عمل للشراكات وسيعمل مع وزارة التجارة الخارجية والاستثمار على وضع استراتيجية لتعبئة الموارد.
- 133- وتشكل الأخطار الطبيعية مثل الأعاصير المدارية والزلازل والجفاف خطرا مستمرا في كوبا. وقد يلزم توفير موارد إضافية لدعم استجابة الحكومة لهذه الكوارث. وسيواصل البرنامج العمل مع الخبراء وصانعي القرارات الكوبيين على المستويين الوطني والمحلي من أجل تعزيز قدراتهم المتعلقة بإدارة مخاطر الكوارث والاستعداد للطوارئ والاستجابة لها.
- 134- وقد يزداد الوضع الاقتصادي والمالي في البلد تأثرا بالسياق الدولي والإقليمي المتوتر، مما يطرح تحديات محتملة خاصة بأمن السكان الغذائي وتغذيتهم. وتخفيفا لوطأة ذلك، سيحافظ البرنامج على حوار مستمر مع الحكومة لاستكشاف خيارات لتوفير الدعم.
- 135- وقد يؤدي الوقت المطلوب لتشغيل الآليات الداخلية للموافقة على اقتراحات المشروعات الجديدة التي تقدمها الجهات النظرية الوطنية إلى التأخير في التنفيذ، مما يكون له عواقب سلبية على استعداد الجهات المانحة لتمويل الأنشطة في كوبا. ويشترك البرنامج مع الجهات النظرية الوطنية لبدء العمل المسبق من أجل وضع مشروعات للموافقة عليها.
- 136- وإذ تظل الحكومة تعمل على تحسين آلياتها للاستهداف، سيواظب البرنامج على المشاركة مع الجهات النظرية الوطنية لتبادل الأدوات والمنهجيات لهذه المهمة.

المخاطر التشغيلية

- 137- قد تؤدي الإجراءات المعقدة والبنى التحتية اللوجستية الوطنية الضعيفة لاستيراد المواد الغذائية وغير الغذائية وتخزينها وتوزيعها إلى التأخير، مما يؤثر في توفيرها للمستفيدين النهائيين. وتخفيفا لوطأة هذا الخطر، سيشارك البرنامج مع الحكومة لتعزيز قدرات المؤسسات الوطنية المعنية بهذه العمليات.
- 138- وقد يعرقل التأخير في تقديم تقارير الرصد من جانب الجهات النظرية صنع القرارات في الوقت المناسب وتعديل المشروعات. وسيظل البرنامج يدعم تعزيز قدرات المؤسسات في الرصد والتقييم على المستويين الوطني والمحلي.
- 139- وقد تؤثر مشاكل الاتصال الإلكتروني أيضا على تركيب النظم المؤسسية، مثل شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (ونجز) ونظام دعم تنفيذ اللوجستيات، وإمكانية تشغيلها تشغيلًا كاملاً. وسيواصل البرنامج البحث عن حلول ابتكارية لتخفيف هذا الخطر.

المخاطر المالية

- 140- على الرغم من عدم تحديد تاريخ معين حتى الآن، تمثل الخطط الوطنية للتوحيد النقدي خطرا إضافيا يمكن أن يؤثر على تنفيذ المشروعات، مما يفرضي إلى زيادة في تكاليف البرامج. وسيواصل البرنامج بوصفه عضوا في فريق إدارة العمليات في كوبا متابعة التدابير التي تتخذها الحكومة في هذا الصدد.

6- الموارد اللازمة لتحقيق النتائج

1-6 ميزانية الحافظة القطرية

الجدول 4: ميزانية الحافظة القطرية (بـ دولار أمريكي)	
الحصيلة الاستراتيجية	2020
1	1 445 813
2	770 042
3	1 552 891
4	1 824 719
المجموع	5 593 466

141- ستخصّص نسبة تزيد على 50 في المائة من الموارد المتوقعة لعام 2020 للحصيلتين الاستراتيجيتين 1 و3، تمشياً مع تركيز الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة على تعزيز النظم الغذائية المحلية وبناء القدرة على الصمود. وتتطابق قيمة ميزانية الحصيلة الاستراتيجية 4 مع قيمة المخزونات الغذائية والمواد غير الغذائية المخزنة مسبقاً.

2-6 آفاق تدبير الموارد

142- تعتبر آفاق تدبير الموارد للحصائل الاستراتيجية 1 و3 و4 إيجابية نسبياً وتأخذ في الاعتبار المساهمات المؤكدة والتنبؤات ذات الاحتمال العالي والمتوسط. وقد حصلت الحصيلتان 1 و3 في السنوات الأخيرة على دعم عدة جهات مانحة أتاحت التمويل لتغطية تكاليف التنفيذ. وفيما يتعلق بالحصيلة 4، سيتوجب على البرنامج تعبئة الموارد اللازمة لعام 2020 في حال الاستجابة لحالة طوارئ في عام 2019 تؤدي إلى استخدام المخزونات الغذائية المخزنة مسبقاً. وستتطوي الاستراتيجية على إشراك الجهات المانحة التقليدية والمحتملة التي تمنح الأولوية للاستجابة للأزمات وعلى تعبئة الموارد عبر خطط عمل الأمم المتحدة والمبادرات المشتركة.

143- وتواجه أنشطة الوقاية من سوء التغذية في إطار الحصيلة الاستراتيجية 2 فجوة تمويلية. وفي حال استمرار النقص في عام 2020، فينبغي منح الأولوية للمساعدة الغذائية، وخصوصاً لمساحيق المغذيات الدقيقة إذ ثبتت فعاليتها من حيث التكاليف وأهميتها. وسينشاور المكتب القطري بدعم من المكتب الإقليمي والمقر مع الجهات المانحة التقليدية والمحتملة بإيلاء الاهتمام لأنشطة التغذية.

144- وستخصّص الموارد المالية الكافية لأنشطة تساهم في تحقيق حصائل المساواة بين الجنسين، ولا سيما لمبادرات تمكين المرأة على المستوى المحلي فيما يتصل بالنظم الغذائية.

3-6 استراتيجية تعبئة الموارد

145- ستشمل استراتيجية البرنامج لتعبئة الموارد توطيد الشراكات مع الجهات المانحة الحالية والدعوة من أجل الدعم المتعدد السنوات وتوخي الفرص للتعاون مع جهات شريكة جديدة بهدف توسيع نطاق قاعدة الجهات المانحة لاستمرار دعم البرنامج لجهود الحكومة الرامية إلى تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 اعتباراً من عام 2021. وسييسع البرنامج إلى المشاركة المنهجية مع وزارة التجارة الخارجية والاستثمار للعمل من أجل بلوغ هذه الغاية تمشياً مع الأولويات الوطنية وقد وضع خطة عمل للشراكات توجه العملية. وسيعمل المكتب القطري خلال تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة بالتنسيق الوثيق مع المكتب الإقليمي في بنما والمقر من أجل تحسين خطة عمل الشراكات لكوبا.

الملحق الأول

الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لكوبا (يناير/كانون الثاني 2020 – ديسمبر/كانون الأول 2020)

الغاية الاستراتيجية 1: دعم البلدان في القضاء على الجوع

الهدف الاستراتيجي 1: القضاء على الجوع عن طريق حماية إمكانية الحصول على الأغذية

النتيجة الاستراتيجية 1: تمتع كل فرد بالقدرة على الحصول على الغذاء

الحصيلة الاستراتيجية 4: استمرار حصول السكان المتضررين من الأخطار الطبيعية على الأغذية أثناء الكوارث وفي أعقابها

فئات الحصائل: استمرار/تحسين حصول الأسر والأفراد
على الغذاء الكافي

مجالات التركيز: الاستجابة للأزمات

الافتراضات

وقوع كارثة وتأثيرها على الأمن الغذائي والحالة التغذوية للسكان الضعفاء.
التزام الحكومة بالاتفاق بشأن تخزين أرصدة أغذية البرنامج المجهزة مسبقاً.

مؤشرات الحصائل

نسبة السكان المؤهلين الذين يشاركون في البرنامج (التغطية)

الأنشطة والنواتج

5: تقديم المساعدة الغذائية في الوقت المناسب إلى الأشخاص المتضررين من الصدمات باستخدام الأغذية المخزنة مسبقاً وتوفير المواد غير الغذائية لدعم النظام المحلي لتوزيع الأغذية. (تحويلات الموارد غير المشروطة لدعم الحصول على الأغذية)

استفادة الأشخاص المتضررون من الصدمات (المستفيدين في المستوى 1) من المساعدة الغذائية التي تقي من تدهور أمنهم الغذائي وحالتهم التغذوية. (ألف: تحويل الموارد)

الهدف الاستراتيجي 2: تحسين التغذية

النتيجة الاستراتيجية 2: ألا يعاني أحد من سوء التغذية

الحصيلة الاستراتيجية 2: تحسّن الحالة التغذوية وزيادة تنوّع الأطعمة المغذية لدى الفئات الضعيفة تغذوياً، ولا سيما الأطفال في سن الدراسة، بحلول عام 2021

فئات الحصائل: تحسين استهلاك الأغذية العالية الجودة والغنية بالمغذيات بين الأفراد المستهدفين
مراعية للتغذية

مجالات التركيز: الأسباب الجذرية

الافتراضات

عدم تقليص كمية المساعدة الغذائية الحكومية وتواترها.
ازدياد الإمداد بالأغذية المغذية المنتجة محلياً تبعاً لزيادة الإنتاج.

مؤشرات الحصائل

عدد السياسات والبرامج الوطنية ومكونات النظام، في مجال الأمن الغذائي والتغذوي، التي تم تعزيزها نتيجة لعمل البرنامج في مجال تعزيز القدرات
نسبة السكان المؤهلين الذين يشاركون في البرنامج (التغطية)
نسبة السكان المستهدفين الذين يشاركون في عدد كافٍ من عمليات التوزيع (الامتثال)
تعبئة الموارد (بالقيمة الدولارية) لنظم الأمن الغذائي والتغذوي الوطنية نتيجة لأنشطة تعزيز القدرات التي يقوم بها البرنامج
معدل الاستبقاء/التسرب
القدرات الوطنية في مجال التغذية المدرسية المتعلقة بنهج النظم لتحسين نتائج التعليم

الأنشطة والنواتج

2: إمداد الفئات الضعيفة تغذوياً بالمساعدة الغذائية والرسائل التثقيفية من خلال نظم الحماية الاجتماعية وتوفير التدريب والمساعدة التقنية للخبراء وصانعي القرارات الوطنيين والمحليين المشاركين في برامج الأغذية والتغذية. (أنشطة الوقاية من سوء التغذية)

حصول الحوامل والمرضعات والأطفال دون سن الثانية والمسنين (المستفيدين في المستوى 1) على أغذية مغذية ومأمونة ورسائل تثقيفية تسهم في العادات الغذائية الصحية (ألف: تحويل الموارد)

حصول الحوامل والمرضعات والأطفال دون سن الثانية والمسنين (المستفيدين في المستوى 1) على أغذية مغذية ومأمونة ورسائل تثقيفية تسهم في العادات الغذائية الصحية. (باء: توفير الأغذية المغذية)

حصول الحوامل والمرضعات والأطفال دون سن الثانية والمسنين (المستفيدين في المستوى 1) على أغذية مغذية ومأمونة ورسائل تثقيفية تسهم في العادات الغذائية الصحية. (هاء: رسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي الموجهة)

استفادة الأشخاص الضعفاء تغذوياً (المستفيدين في المستوى 3) من تعزيز قدرة الخبراء وصانعي القرارات على الوقاية من سوء التغذية وتعزيز فعالية نظم الحماية الاجتماعية واستدامتها. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

3: إمداد الأطفال في سن الدراسة بالمساعدة الغذائية والرسائل التثقيفية من خلال برنامج التغذية المدرسية وتوفير التدريب والمساعدة التقنية للخبراء وصانعي القرارات الوطنيين والمحليين المشاركين في البرنامج. (أنشطة الوجبات المدرسية)

حصول الأطفال في سن الدراسة (المستفيدون في المستوى 1) على أغذية مغذية ومأمونة ورسائل تثقيفية تسهم في العادات الغذائية الصحية. (ألف: تحويل الموارد)

حصول الأطفال في سن الدراسة (المستفيدون في المستوى 1) على أغذية مغذية ومأمونة ورسائل تثقيفية تسهم في العادات الغذائية الصحية. (نون: توفير التغذية المدرسية)

استفادة الأشخاص الضعفاء تغذويًا (المستفيدون في المستوى 3) من تعزيز قدرة الخبراء وصانعي القرارات على الوقاية من سوء التغذية وتعزيز فعالية نُظم الحماية الاجتماعية واستدامتها. (ميم: دعم آليات التنسيق الوطنية)

استفادة الأشخاص الضعفاء تغذويًا (المستفيدون في المستوى 3) من تعزيز قدرة الخبراء وصانعي القرارات على الوقاية من سوء التغذية وتعزيز فعالية نُظم الحماية الاجتماعية واستدامتها (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

الهدف الاستراتيجي 3: تحقيق الأمن الغذائي

النتيجة استراتيجية 4: النُظم الغذائية مستدامة

الحصيلة الاستراتيجية 1: تعزيز قدرات الجهات صاحبة المصلحة الرئيسية في النظم الغذائية لتخفيف المخاطر وتحسين دعم شبكات الأمان الاجتماعي بحلول عام 2021

فئات الحاصلات: تحسين توافر السلع والخدمات العامة
المعززة للنظام الغذائي

مراعية للتغذية

مجالات التركيز: الأسباب الجذرية

الافتراضات

إدراج استثمارات البرامج في الخطة الاقتصادية الوطنية.

مؤشرات الحاصلات

نسبة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة المستهدفين الذين يبلغون عن زيادة إنتاج محاصيل تغذوية، حسب جنس المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة

قيمة وحجم مبيعات أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال نُظم التجميع التي يدعمها البرنامج

الأنشطة والنواتج

1: توفير التدريب والمعدات والمساعدة التقنية لأصحاب الحيازات الصغيرة من النساء والرجال، بمن فيهم الشباب والتعاونيات والموزعون وأصحاب المصلحة الآخرون في سلاسل القيمة الزراعية. (أنشطة دعم الأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة)

حصول عدد مختار من أصحاب الحيازات الصغيرة من النساء والرجال وغيرهم من أصحاب المصلحة في سلاسل القيمة الزراعية (المستفيدون في المستوى 1) على التدريب والمعدات والمساعدة التقنية فيما يتعلق بالممارسات القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ التي تعزز قدرتهم على توفير أغذية متنوعة وعالية الجودة لشبكات الأمان الاجتماعي للمراعية للتغذية. (ألف: تحويل الموارد)

حصول عدد مختار من أصحاب الحيازات الصغيرة من النساء والرجال وغيرهم من أصحاب المصلحة في سلاسل القيمة الزراعية (المستفيدون في المستوى 1) على التدريب والمعدات والمساعدة التقنية فيما يتعلق بالممارسات القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ التي تعزز قدرتهم على توفير أغذية متنوعة وعالية الجودة لشبكات الأمان الاجتماعي للمراعية للتغذية. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

حصول عدد مختار من أصحاب الحيازات الصغيرة من النساء والرجال وغيرهم من أصحاب المصلحة في سلاسل القيمة الزراعية (المستفيدون في المستوى 1) على التدريب والمعدات والمساعدة التقنية فيما يتعلق بالممارسات القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ التي تعزز قدرتهم على توفير أغذية متنوعة وعالية الجودة لشبكات الأمان الاجتماعي للمراعية للتغذية. (واو: الشراء من أصحاب الحيازات الصغيرة)

الغاية الاستراتيجية 2: إرساء الشراكات لدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

الهدف الاستراتيجي 4: دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

النتيجة الاستراتيجية 5: امتلاك البلدان النامية لقدرات معززة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة

الحصيلة الاستراتيجية 3: تعزيز قدرات السلطات الوطنية والمحلية لضمان قدرة النظم الغذائية والتغذية على الصمود في وجه الصدمات بحلول عام 2021

فئات الحصائل: تعزيز قدرات مؤسسات ونظم القطاعين العام والخاص، بما في ذلك المستجيبون المحليون، بهدف تحديد السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي ومن الضعف الغذائي واستهدافهم ومساعدتهم

مجالات التركيز: بناء القدرات

الافتراضات

أدوات إدارة مخاطر الكوارث التي يعززها البرنامج من خلال البرنامج القطري تشكل جزءاً من الآليات المعتمدة لدى الحكومة.

مؤشرات الحصائل

مؤشر القدرة على الاستعداد للطوارئ

نسبة المجتمعات المحلية المستهدفة التي يوجد لديها دليل على قدرة محسنة على إدارة الصدمات والمخاطر المناخية

الأنشطة والنواتج

- 4: تعزيز قدرات صانعي القرارات الوطنيين والمحليين في مجالات إدارة مخاطر الكوارث والمخاطر المرتبطة بالمناخ والاستعداد للطوارئ والاستجابة لها وتحليل وضع الأمن الغذائي والتغذية ورصده وإدارة المعلومات (أنشطة تعزيز القدرات المؤسسية)
- استفادة الأشخاص في البلديات المعرضة للأخطار (المستفيدون في المستوى 3) من تعزيز قدرات المؤسسات التقنية والسلطات الحكومية في مجالات إدارة المخاطر المرتبطة بالمناخ والاستعداد للطوارئ والاستجابة لها التي تحد من أثر الصدمات على أمنهم الغذائي وتغذيتهم. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)
- استفادة الأشخاص في البلديات المعرضة للأخطار (المستفيدون في المستوى 3) من تعزيز قدرات المؤسسات التقنية والسلطات الحكومية في مجالات إدارة المخاطر المرتبطة بالمناخ والاستعداد للطوارئ والاستجابة لها التي تحد من أثر الصدمات على أمنهم الغذائي وتغذيتهم. (زاي: تيسير الروابط مع الموارد المالية وخدمات التأمين)
- استفادة الأشخاص المعرضين لخطر انعدام الأمن الغذائي (المستفيدون في المستوى 3) من تعزيز قدرات صانعي القرارات في مجالات التقييم وتحليل البيانات وإدارة المعلومات ورصد الأمن الغذائي والتغذية وما يتصل بذلك من عمليات صنع القرارات. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)
- استفادة الأشخاص المعرضين لخطر انعدام الأمن الغذائي (المستفيدون في المستوى 3) من تعزيز قدرات صانعي القرارات في مجالات التقييم وتحليل البيانات وإدارة المعلومات ورصد الأمن الغذائي والتغذية وما يتصل بذلك من عمليات صنع القرارات. (باء: تحديد/الدعوة إلى إصلاحات السياسات)

الغاية الاستراتيجية 1: دعم البلدان في القضاء على الجوع

جيم-1: يستطيع السكان المتضررون مساعدة البرنامج وشركائه عن تلبية احتياجاتهم الغذائية بطريقة تراعي آراءهم وأفضلياتهم المؤشرات الشاملة

جيم 1-1: نسبة الأشخاص المستفيدين من المساعدة الذين يتلقون معلومات عن البرنامج (من هم الأشخاص المدرجون فيه، وما سيحصلون عليه، وما هي مدة المساعدة)

جيم-2: يستطيع السكان المتضررون الاستفادة من برامج البرنامج بطريقة تضمن وتعزز سلامتهم وكرامتهم ونزاهتهم المؤشرات الشاملة

جيم 2-2: نسبة الأشخاص المستفيدين الذين يمكنهم الحصول على المساعدة دون التعرض لتحديات تتعلق بالسلامة

جيم-3 تحسين المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بين السكان المستفيدين من مساعدة البرنامج المؤشرات الشاملة

جيم 1-3: نسبة الأسر التي تتخذ فيها القرارات بشأن استخدام الأغذية/التقيد/القوائم من قبل المرأة، أو الرجل، أو كليهما معاً، حسب طريقة التحويل

جيم 2-3: نسبة النساء الأعضاء في كيانات صنع القرار بشأن المساعدة الغذائية – لجان، ومجالس، وأفرقة، وغير ذلك

الملحق الثاني

التوزيع الإرشادي للتكاليف حسب الحصيلة الاستراتيجية (دولار أمريكي)					
المجموع	النتيجة الاستراتيجية 1 غاية التنمية المستدامة 1-2	النتيجة الاستراتيجية 5 غاية التنمية المستدامة 9-17	النتيجة الاستراتيجية 2 غاية التنمية المستدامة 2-2	النتيجة الاستراتيجية 4 غاية التنمية المستدامة 4-2	
	الحصيلة الاستراتيجية 4	الحصيلة الاستراتيجية 3	الحصيلة الاستراتيجية 2	الحصيلة الاستراتيجية 1	
	الاستجابة للأزمات	بناء القدرة على الصمود	الأسباب الجذرية	الأسباب الجذرية	مجال التركيز
4 571 469	1 555 403	1 267 090	592 950	1 156 026	التحويل
264 554	22 221	75 515	72 816	94 002	التنفيذ
416 057	135 728	115 508	57 278	107 544	تكاليف الدعم المباشرة المعدلة
5 252 081	1 713 352	1 458 114	723 044	1 357 571	المجموع الفرعي
341 385	111 368	94 777	46 998	88 242	تكاليف الدعم غير المباشرة (6.5 في المائة)
5 593 466	1 824 719	1 552 891	770 042	1 445 813	المجموع